وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

فرع علوم التربية

عنوان المذكرة

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي تامدة – تيزي وزو –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية – تخصص علم النفس التربوي –

إعداد الطالبتين:

– بوشروري حنان.

– بن شابلة صارة.

إشراف الأستاذ:

– ا/د: محمد فؤاد فوضيل

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر

نحمد الله عز وجل ونشكره ونتوجه إليه بخالص الامتنان والعرفان،

سبحانه الذي توكلنا عليه وكان نعم الوكيل، حيث وفقنا في اتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بخالص عبارات الشكر والاحترام

إلى الأستاذ المشرف **"الدكتور محمد فؤاد فوضيل"** جزاه الله كل الخير،

على جهوده المتميزة في إنجاز هذا العمل حيث أنه لم يبخل علينا بالنصح والارشاد والتوجيهات القيمة وأشكره على صبره معنا،

وأسأل الله عز وجل أن يجعل له في ميزان الحسنات.

نتقدم بجزيل الشكر إلى رئيسة قسم علوم التربية،

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى اساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري تيزي وزو

كل واحد باسمه شكرا جزيلا.

بن شابلة وبوشروري

الإهداء

إلى من أخرجنا من الظلمات إلى النور واهدانا إلى الصراط المستقيم

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى منبع الحب والعطاء إلى التي وهبتني الحياة اشتقت لسعادتي ،

أمي الحنونة حفظها الله وأطال في عمرها.

أهديه لشمعة حياتي إلى من غرس في الطموح والتفاؤل وفسحة الأمل،

غمرني بالعطاء في الصغر والكبر إلى الغالي تاج رأسي أبي.

إلى إخواني الأعزاء واخواتي الحنونات بالأخص الكتكوتين منال ونهاد ،

وإلى رفاق الدرب صدقاتي وزملائي حفضهم الله جميعا.

إلى الرفيق الدرب والمشوار في مذكرة التخرج بن شابلة صارة.

اهدي لهم جميعا هذا العمل المتواضع.

حنان

الإهداء

نحمد الله عز وجل ونشكره و نتوجه إليه بخالص الامتنان والعرفان،

سبحانه الذي توكلنا عليه وكان نعم الوكيل، حيث وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع .

كما لا أنسى كلمة شكر وعرفان وأقف وقفة احترام إلى أغلى شيء في الدنيا **أبي** الذي كان السند الكبير لي في كل ما حققته اليوم مع تمنياتي بطيلة عمره ودوام العافية، وشكر لأحن وأرقى شمعة على وجه الأرض **أمي** التي لطالما كانت الى جانبي، ولا أنسى إخوتي **فارس** و**حسام** أدامهم الله وجميع الزملاء و الزميلات خاصة رفيقة الدرب و المشوار في مذكرة التخرج بوشروري حنان و

إلى رفيقي في الدرب ماليك اهدي هذا العمل.

وفي الأخير لا يسعني إلا تقديم فائق الامتنان والشكر لأفراد العينة.

صارة

المحتويات

كلمة الشكر

الإهداء

ملخص الدراسة

قائمةالجداول

قائمةالأشكال

قائمة المراجع

قائمةالملاحق

مقدمة

الجانب النظري

الفصل التمهيدي: الإطار التمهيدي للإشكالية.

1-الإشكالية.....06

2-فرضيات البحث.....09

3-أهداف البحث.....10

4-أهمية البحث.....11

5-تحديد المفاهيم الأساسية.....11

6- الدراسات السابقة.....13

الفصل الأول: قلق المستقبل

تمهيد.

1- تعريف قلق المستقبل.....22
2- النظريات المفسرة لقلق المستقبل.....25
3-مظاهر قلق المستقبل.....27
4- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به.....32
5- أسباب قلق المستقبل.....36
6- استراتيجية التعامل مع قلق المستقبل.....38
7- سمات ذوي قلق المستقبل.....40
8- قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي.....41
9-الأثار السلبية لقلق المستقبل على الفرد.....41

خلاصة.

الفصل الثاني: دافعية الإنجاز

تمهيد.

1- تعريف الدافعية.....46
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....48
3- وظائف الدافعية.....51
4-تعريف الدافعية الإنجاز.....52
5- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.....53
6-خصائص دافعية الإنجاز.....57

7-أبعاد دافعية للإنجاز.....58
8- السمات المميزة لذوي الدافعية العالية للإنجاز.....59
9-السمات المميزة لذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز.....60
10- العوامل لمؤثرة على دافعية الإنجاز.....61
11- قياس دافعية الإنجاز..... 62

خلاصة.

الفصل الثالث: التعليم الجامعي

تمهيد.

1-تعريف التعليم.....68
2-تعريف التعليم الجامعي.....69
3-مكونات التعليم الجامعي.....70
4- الأطراف المستفيدة من الخدمة التعليمية.....72

خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية.....77

2-المنهج المتبع.....78

3- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها وطرق اختيارها.. 77

4-أدوات المعتمدة عليها في الدراسة.....80

5- الأساليب الاحصائية.....90

خلاصة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

تمهيد.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالفرضيات المطروحة.....94

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....103

الاستنتاج العام

خاتمة

اقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	خصائص العينة حسب التخصص والجنس	80
2	مقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل	82
3	قيمة الثبات بمعادلة ألفا كرو نباخ لقياس قلق المستقبل	83
4	النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للاستبيان لدى العينة الذكور	86
5	النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للاستبيان لدى العينة الاناث	87
6	معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق	88
7	معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرو نباخ لعينة الذكور	89
8	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لعينة الاناث	89
9	استجابات الطلبة على مقياس قلق المستقبل والدافعية الانجاز	95
10	درجات قلق المستقبل حسب الشدة	97
11	درجات الدافعية للإنجاز حسب الشدة	98
12	درجات قلق المستقبل حسب الجنس	98
13	درجات قلق المستقبل حسب التخصص	99
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقلق المستقبل	100
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدافعية للإنجاز	100
16	يوضح اختبار T لمتوسطي درجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل حسب الجنس	101
17	يوضح اختبار T لمتوسطي درجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل حسب التخصص	102
18	العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.	103

قائمةالاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	المفاهيم التي تتشابه مع قلق المستقبل	33
2	العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع والباعث	49
3	تقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو	56

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلاب الجامعيين المقبلين على التخرج في شهادة الماستر بجامعة مولود معمري– تيزي وزو–، حيث بلغ حجم العينة 100 طالب (54 ذكور، 46 إناث) تم انتقائها من بين (633)طالب بطريقة عشوائية طبقية، من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم استخدام مقياس قلق المستقبل لزينب شقير ومقياس الدافعية الإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة، وقد خلصت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، وأن الأفراد العينة يعانون من قلق المستقبل بدرجة متوسطة، وأن الدافعية لديهم متوسطة هي الأخرى، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

مقدمة:

إن المحرك الأساسي للسلوك الانساني هي الدافعية فكل سلوك يصدر من الإنسان له دافع يدفعه، سواء فطري أو مكتسب يكتسب الرد من خلاله بيئته المحيطة به والتي يتعايش معها، حيث تعتبر الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فمن الصعب التصدي للعديد من المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا ، فالفرد صاحب الإنجاز العالي لا يمل كلما أنجز عملا وحققه يسعى إلى إنجاز آخر وهنا يدخل عامل القلق ، فعندما يعمل الانسان عملا يقلق من عدم اتقانه أو الفشل فيه ، فيسعى إلى إنجازه بالشكل المطلوب.

ويعتبر القلق إشارة إنذار بالخطر لا يمكن إلا أن يكون ادراكا ينصب على المستقبل بإخطاره المحتملة والأخطار توأم الايجابية يخرجان من نفس الرحم ويتلازمان ، فالمستقبل لا بطبيعة الحال يحمل في طياته أشياء سلبية أو أشياء ايجابية ولا أحد يعرف متى تكون الأولى سابقة أم الثانية.

فالقلق المستقبل هو حالة من الخوف وعدم الاطمئنان من التغيرات التي يحملها الغد والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، وبالتالي الشعور بضعف القدرة على التركيز والشعور بأن الحياة لا جدوى منها.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية ما بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز مثل دراسة هاشم (1990) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين مستوى قلق المستقبل المتوسط والدافع للإنجاز (المرتفع، المنخفض) والدافع للإنجاز.

وسعيا للوقوف على هذه الظاهرة بتداعياتها حاولنا من خلال دراستنا التقرب إلى مشكلة قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج، لذلك قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين النظري والتطبيقي، فالجانب النظري التي تم تقسيمه ثلاثة فصول وهي على النحو التالي:

الجانب النظري: تناولنا فيه متغيرات البحث من الناحية النظرية وهو يتضمن ثلاثة فصول.

الفصل التمهيدي: أين أدرجنا فيه إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية البحث، وأهدافها تحديد المفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الأول: قلق المستقبل: يتضمن تعريف قلق المستقبل، النظريات المفسرة لقلق المستقبل، وأهم المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل، أسباب قلق المستقبل، وغيرها من العناصر، وأخيرا انتهينا بالخلاصة.

الفصل الثاني: هو مخصص لدافعية للإنجاز، حيث استهلنا بتمهيد وتعريف وبعض المفاهيم لدافعية للإنجاز، أنشأتها وتطورها، أهم النظريات المفسرة لها، وخصائصها وأبعادها، وغيرها من العناصر، وأخيرا خلاصة البحث.

الفصل الثالث: التعليم الجامعي من تعريفه، ومكوناته، والأطراف المستفيدة من الخدمة التعليمية، وفي نهاية الخلاصة البحث.

أما الجانب التطبيقي فهو يحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: المخصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وفيه أدرجنا الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، خصائص السيكوميترية، الأساليب الإحصائية.

وأخيرا الفصل الخامس: الذي تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، أنهينا تحليلنا باستنتاج عام لدراستنا ثم الخاتمة واقتراحات وقائمة المراجع ثم الملاحق.

الفصل التمهيدي

الاطار العام للإشكالية

1- إشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المصطلحات.

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يتميز الإنسان العصر الحالي بتذبذب والاضطراب النفسي،وصراعه الدائم مع التغيرات الطارئة والمتجددة و المتسارعة تسارع التطور العلمي والتكنولوجي،وما يرافقه من تغيرات إيديولوجية واجتماعية وثقافية تدفعه للتسارع والتكيف مع البيئة المحيطة.

ومن هنا قد أصبح الإنسان اليوم غير قادر على تحقيق أهدافه التي لم تعد تجلب له السعادة والطمأنينة، فالقلق الذي يصفه الكثيرون بداء العصر قد أصبح متفشي بدرجة لا يكاد يسلم منه أحد، فالكبير والصغير والغني والفقير والأمي والمتعلم كلهم سواء إزاءه.

فمن بين شرائح المجتمع نجد الطبقة المثقفة التي تستحق الاهتمام والدراسة، وبخاصة تلك الفئة الجامعية خصوصا المقبلين منهم على التخرج لما لديهم من عبء في إعداد مذكرات تخرجهم مترافقة مع قلق مستقبلهم خصوصا لمرحلة ما بعد التخرج.

حيث عرف كاجان (kadjan) 1972 قلق المستقبل بأنه :"شعور غامض غير سار يصحبه هاجس يكون شيئا غير مرغوب فيه على وشك الحدوث وأنه غير معني بما يجري الآن بل بالمستقبل".**(أورد في: الحمداني، 2011)**

إن نظرة الشباب اليوم ونعني الطلبة الجامعة للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الطالب لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وللأهداف السلبية التي يحاول أن يتجنبها، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف، كذلك تتأثر نظرته للمستقبل بالبيئة النفسية التي يوجد فيها والتي تشمل جميع الأحداث التي تأثر في الفرد ويتأثر بها، إن الشعور بالقلق أصبح ظاهرة ملحوظة عند الشباب الذين مازالوا في مرحلة الدراسة فالالتحاق بالعمل والعثور على المسكن، وتكوين الأسرة، يجعله يعيش مرحلة المعاناة، ومرارة أشد ما تكون، فالأحلام قبل التخرج أكثرا جمالا، والمستقبل أكثر إشراقا، ولكن الواقع ليس له صلة بالحلم بل يناقضه

تماما، وهذا ما يدركه الشباب اليوم، فالبطالة وأزمة السكن وتأخر سن الزواج والعمل غير المناسب هي النوافذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل، وعليه نجد الطلبة يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه وما يخبأه لهم، فقد تبين للباحثين أن غالبية الطلبة لديهم ترقب وخوف من المستقبل، وفي هذا الصدد قد أشارت دراسة ناهد سعود(2005)إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع. **(أورد في:الجبري، 2013)**

ولقد أشار كيسكر(1977) في هذا الصدد" إلى أن طلبة الجامعة يعانون من مواقف وأزمات عديدة، تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء والأساتذة والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية والتعامل مع مقتضيات البيئة الاجتماعية وأنظمتها".**(أورد في:معوض،2012)**

فهذه المواقف الأخيرة تشكل ضغط سلبي لدى الطالب، وكما أن هناك من الطلبة من يعتبرها محفز ودافع نحو بذل المجهود والانجاز واعتبارها فرصة للاكتشاف القدرات والمواهب.

فالدافعية للإنجاز حسب ماكليلاند (1953) ما هو إلا تكوين فرضي بمعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقييمي، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وإن هذا الشعور يعكس شقين رئيسين هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل.**(أورد في: معمرية،2012)**

تعد دافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي من المتغيرات التي تتأثر بقلق المستقبل، فإن الدافع للإنجاز يعتبر عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، ويعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد في اتجاه تحقيق ذاته وتأكيدها، حيث أن الفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، لذلك نجد أن أي ضغوط حياتية تقع على عائق الطالب الجامعي وتجعله عاجز على مواجهتها بإيجابية كالمخاوف وقلقه على مستقبله التي سوف تنعكس سلبا على دافعيته لإنجاز، حيث أوضحت دراسة حسانين (2000) بأن الأفراد الذين ترتفع لديهم معدلات قلق المستقبل يعانون من انخفاض دافعيتهم لإنجاز وهذا مقارنة بالأفراد الذين تنخفض لديهم معدلات قلق المستقبل، حيث نجدهم لا يعانون من انخفاض دافعية الإنجاز لديهم، وباعتبار المرحلة الجامعية مرحلة جد حساسة تتميز بالعديد من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطالب للتطلع لمستقبل حياتهم المهنية والأسرية، الأمر الذي يشعرهم بانعدام الأمن نتيجة الاستغراق في التفكير تجاه ما يتوقعون حدوثه في المستقبل.

إن بعض الطلبة يمتلكون اتجاهات وحوافز تدفعهم لبذل مجهودات جبارة لضمان مستقبل لما بعد التخرج لكنهم رغم ذلك يبقوا قلقين على مصيرهم، فمن هنا كانت الحاجة لطرح هذه المشكلة والبحث فيها لأهميتها قصد التعرف على أسباب والعوامل الداعية لقلق المستقبل لدى الطالب، إلى جانب إيجاد العلاقة بينه وبين الدافعية نحو الانجاز وبشكل خاص بالنسبة لطلاب سنوات التخرج من دراسات الماستر.

ولقد ارتأينا من خلال هذه البحث الميداني أن نقوم بالدراسة ضمن البيئة المحلية لتكون بذلك دراستنا والنتائج التي سنتوصل إليها –بإذن الله– بمثابة خطوة للتطلع على هذه المشكلة انطلاقا من جامعتنا– مولود معمري بتيزي وزو– ومن جملة التساؤلات التي اعترضننا أثناء بحثنا :

- هل يعاني الطالب الجامعي المقبل على التخرج من ارتفاع في مستوى قلق المستقبل؟
- هل هناك انخفاض في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟
- هل يتغير قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على الإنجاز بتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلون على التخرج؟

2- فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى:**

يعاني طلبة –المركز الجامعي بتامدة (جامعة مولود معمري– تيزي وزو) – المقبلين على التخرج – في شهادة الماستر– من ارتفاع في قلق المستقبل.

- **الفرضية الثانية:**

الطلبة المقبلون على التخرج لديهم انخفاض في الدافعية نحو الإنجاز.

- **الفرضية الثالثة:**

ليس هناك فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج تعزى لمتغير الجنس .

- **الفرضية الرابعة:**

توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

- **الفرضية الخامسة:**

هناك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية نحو الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج –في جامعة مولود معمري بتامدة – تيزي وزو–.

3– أهداف الدراسة:

إن من بين جملة الأهداف التي تسعى لأجل تحقيقها من خلال دراستنا هي:

– الكشف عن مدى المعاناة التي يمر بها الطلبة السنوات النهائية من جراء قلق المستقبل، المرتبط بفترة ما بعد التخرج.
– إظهار مدى التأثير السلبي الذي يماره قلق المستقبل على دافعية الطلبة نحو الإنجاز، ومدى انعكاس ذلك على مردودهم الدراسي سواء على مستوى الجنسين أو التخصصات المختلفة.
– البحث عن الأسباب المؤدية على قلق المستقبل المرتبطة بفترة ما بعد التخرج، والسعي لإيجاد الحلول الناجعة للحيلولة دون تفاقمه وعودته سلبا على مردود الطلبة التربوي ومدى استيعابهم ونجاحهم.

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة إلى السعي إلى تبيان، ومن ثم التخفيف من قلق المستقبل الذي يعاني منه الطلبة الجامعيين السنوات النهائية، وإبراز ما لقلق المستقبل من علاقة أو تأثير على الدافعية للإنجاز، بمعنى إظهار مدى تأثيره على المردود الدراسي للطالب الجامعي.

إن هذا البحث يكتسب أهميته من خلال إبراز ما يطلبه الدور الذي يجب أن تلعبه المنظومة التربوية من تحسين وتوفير البرامج المؤهلة والمتوافقة مع مناصب الشغل المتاحة ليتسنى للطالب معرفة مستقبله الغامض، فيكون بذلك أكثر أمانا واستقرارا، الأمر الذي سيعود بالنفع عليه كفرد وعلى مجتمعه.

فالتطلع إلى التجارب الناجحة والناجعة للمنظومة التربوية سيضمن على الأقل فهمنا لأخطائنا ومن ثم تفاديها، فتكون لنا بذلك رؤى جديدة فيما يتعلق باستثمار قدرات ومهارات الطلبة المتخرجين بما يحقق لديهم الصحة النفسية والسعادة، وبما يعود بالنفع على المجتمع كله تربويا واجتماعيا واقتصاديا.

5- تحديد المصطلحات:

5-1- قلق المستقبل :

تشير **زينب محمود شقير (2005)** إلى أن قلق المستقبل هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات ومن خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم السلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، وتجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث،وتؤدي به

إل حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

- **قلق المستقبل إجرائيا:**

هو الحالة النفسية التي يعاني منها الطالب نتيجة لعدم الأمان والخوف من الفترة المبهمة لما بعد التخرج.

ويشار إليها في بحثنا من خلال الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس لقلق المستقبل المستخدم في الدراسة الميدانية.

5-2- الدافعية للإنجاز:

يعرف **عبد اللطيف محمد خليفة**(2006)الدافع للإنجاز بأنه "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجه،والشعور بالأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

- **الدافعية للإنجاز إجرائيا:**

هي حالة الداخلية للطالب تعكس مدى استعداده وميله وشغفه للدراسة بما يحقق نجاحه وطموحاته وتوقعاته المستقبلية.

ويشار إليها في دراستنا من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب المفحوص للدافعية نحو الإنجاز المستخدم في البحث.

5-3- الطالب الجامعي:

- **الطالب الجامعي إجرائيا:**

ذلك الشاب الذي سمحت له قدراته ومعارفه بالالتحاق بالجامعة، أين تتسع خبرته وتقييمه للأمور من خلال ما يضيفه من خبرات ثقافية وعلمية التي تنشأ عن التفاعل العام داخل المؤسسة الجامعية

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل:

6-1-1- دراسة حسن محمود شمال(1999) بعنوان:قلق المستقبل لدى المتخرجين من الجامعات:

لقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين من الجامعات العراقية، حيث تألفت عينة الدراسة من(250) طالب في السنة الأخيرة من المرحلة الجامعية.

وخلال هذه الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس لقياس قلق المستقبل لتطبيقه على عينة الدراسة الميدانية، فخلصت نتائج الدراسة كما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي في قلق المستقبل.

6-1-2- دراسة محمد عبد الهادي بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي والاتجاه الإدماج الاجتماعي لطلبة العرب في الدنمارك (2013).

هدفت الدراسة إلى قياس قلق المستقبل لدى الطلبة، وهل يتمتعون بفعالية الذات ويمتلكون الطموح أكاديمي، ما طبيعة الاتجاه الأكاديمي لديهم، وكذلك فحص العلاقة الارتباطية القائمة بين قلق المستقبل وهذه التغيرات، حيث استخدم الباحث (120) طالبا وطلبة لسنة الدراسية 2013/2012.

وخلال هذه الدراسة قام الباحث بإعداد:

- مقياس لقياس قلق المستقبل لزينب محمود شقير.
- مقياس فعالية الذات للعدل 2001.
- مقياس مستوى الطموح المعد من الباحث.
- مقياس الاندماج الاجتماعي المعد من قبل الباحث.

حيث أسفرت النتائج الدراسة إلى ما يلي:

أن أفراد العينة يعانون من قلق المستقبل ولديهم فعالية الذات،ولديهم الدلالة الإحصائية لمستوى الطموح عند مستوى دلالة (0.05)، وأن طلبة أفراد العينة لديهم ارتباطات ضعيفة ليست ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومتغيرات الدراسة.**(أورد في: الجبري،2013)**

6-1-3- دراسة العجمي نجلاء محمد (2004) بعنوان: بناء أداة قياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة ملك سعود.

هدفت الدراسة إلى بناء أداة تقيس قلق المستقبل في مجتمع بدأت التغيرات والصعوبات تدخل على كل جوانبه،حيث تألفت العينة من (250)طالب و(250) طالبة، وخلال هذه الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس لقياس قلق المستقبل من إعداده، فخلصت نتائج الدراسة كما يلي:

- أن المقياس يتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات ويتمتع بصدق التكوين الفرضي وقدرة تمييزية عالية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الإناث.

6-1-4- دراسة بالكيلاني محمد ابراهيم (2008)بعنوان: تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الجالية العربية المقيمة -باسلوا بالنرويج-، حيث تألفت عينة الدراسة من (500) شخص ذكور وإناث، فخلصت النتائج الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الجنسين .
- وجود فروق في قلق المستقبل وتقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

6-2- الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

6-2-1- دراسة مايسة النيال وأحمد عبد الخالق (1991) بعنوان: الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والاستنباط.

كانت أهداف الدراسة فحص الارتباط بين دافع الانجاز وكل من قلق والاستنباط لدى طلاب المدارس الثانوية بالإسكندرية، حيث تألفت العينة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية بالإسكندرية.

وقد بلغ عددها 250 تشمل 125طالب و125 طالبة،تتراوح أعمارهم بين14و16سنة.

وخلال هذه الدراسة قام الباحث بإعداد ثلاثة مقاييس لقياس:

- مقياس "رابين"للدافع للإنجاز.
- مقياس الاستنباط المشتتمن استخبار "يرنك".
- مقياس سمة القلق من وضع "سبي لبيرجر وزملائه".

فخلصت النتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ظهور فروق جوهرية بين الجنسين في القلق،حيث أن الإناث متوسط الدرجات أعلى.
- لم تكن الفروق جوهرية في كل دافع الانجاز والاستنباط.
- ارتباط جوهري سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى كل من الذكور والإناث.
- ارتباط جوهري موجب بين كل من الدافع للإنجاز والاستنباط.
- ارتباط سالب بين القلق والاستنباط لدى الذكور فقط.

كما كشفت التحليل العاملي عن عامل القلق مقابل الاستنباط لدى الذكور، وعامل القلق مقابل الاستنباط والدافع للإنجاز لدى الإناث.(**أورد في: االنيال ومدحت،2009)**

6-2-2- دراسة محمد محمود بني يونس (2005) بعنوان: دافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من قلق الشخصي أنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كل من مستويات دافعية الانجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك، لإيجاد العلاقة بين هذه المتغيرات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، حيث أجريت الدراسة عينة تتكون من (116) طالبا وطالبة،87إناث وذكور29.

وخلال هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد المقاييس التالية:

- مقياس" نيموك" لقياس دافعية الانجاز.
- مقياس الفسفوس لقياس أنماط السلوك.
- قائمة سبي لبيرغر وزملائه لقياس القلق الشخصي.

فخلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين دافعية للإنجاز والقلق الشخصي، ووجود ارتباط بين قلق المستقبل وأنماط السلوك.(**أورد في:بني يونس ومحمود، 2009**

6-3- الدراسات التي تجمع بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز

6-3-1- دراسة جابر البلوي (2011) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك، ودافعية معرفة إذا كانت هناك فروق في كل أبعاد متغير للإنجاز تعزى لنوع الاجتماعي والتخصص.

وقد حيث طبقت الدراسة على عينة طلبة تبوك تم اختيارها عشوائيا من كلا الجنسين بلغت (812) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2009/2010،ولتحقيق هدفي الدراسة تم استخدام:

- مقياس قلق المستقبل من إعداد المشيخي(2009).
- مقياس دافع للإنجاز من إعداد سواقد(2010).

فخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافع الانجاز.
- عدم وجود فروق في كل من متغير قلق المستقبل وأبعاده، ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق في الدافعية تعزي للنوع الاجتماعي.(**أورد في: البلوي، 2011)**

6-3-2- دراسة محمد بن عابد بن خبثي القريشي،(2012)بعنوان: "الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى بمصر.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدى عينة طلاب جامعة أم القرى، ومعرفة إذا كان هناك فروق في كل من أبعاد الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل تعزى لمستوى الدراسي والتخصص، وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

وقد تألفت العينة من طلاب جامعة أم القرى مرحلة البكالوريوس الذين يدرسون في المستوى الأول وطلاب المستوى الرابع وعددهم (300)طالبا من الكليات العلمية و(150) من الكليات الأدبية العام(2011/2011)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق:

- مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الدكتور موسى(1981).

- مقياس قلق المستقبل من إعداد شقير (2000).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين أبعاد الدافعية للإنجاز، وقلق المستقبل.

وقد فسرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من درجات الطلاب مرتفعي الدافع للإنجاز وطلاب منخفضي الإنجاز على مقياس قلق المستقبل.

كما توصلت الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق بين التخصص الأدبي والعلمي في الدافع للإنجاز لدى طلبة جامعة أم القرى بمصر.(**أورد في: بن خبثي القريشي، 2012**)

الفصل الاول : قلق المستقبل

تمهيد:

1- تعريف قلق المستقبل.

2- النظريات المفسرة لقلق المستقبل .

3- المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل.

4- أسباب قلق المستقبل.

5- اسراتيجية التعامل مع قلق المستقبل.

6- سمات ذوي قلق المستقبل.

7- قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي.

8- الآثار السلبية لقلق المستقبل على الفرد.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر قلق المستقبل أحد أهم أنواع القلق الذي يعاني منه الكثير من فئات المجتمع وبخاصة الفئة المثقفة من خريجي الجامعات لارتباطه بالتوقعات السلبية والتخوف من الأحداث المستقبلية لمرحلة ما بعد التخرج.

وقد فرض هذا النوع من القلق نفسه ككل أنواع الأخرى المتنوعة في الدراسات النفسية التي أثبت علاقته المباشرة أو غير المباشرة بالعديد من المشكلات النفسية والتربوية.

1- تعريف قلق المستقبل:

قبل التطرق لتعريف قلق المستقبل علينا أن نعرف القلق أولا:

1-1- تعريف القلق:

1-1-1- لغة:

حسب المعجم الوسيط (1998) فيعرف القلق لغويا بمعنى لم يستقر في مكان واحد، ذكر على أنه اضطراب وانزعج.

1-1-2- اصطلاحا:

لقد اختلف علماء النفس فيما بينهم في تعريف القلق، فمن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

يعرف القلق على أنه:"حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد أو خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية". **(أورد في: جبل، 2000)**

وقد عرفه فرويد بأنه:"نزعة غير مقبول بضغط للمثول والخروج، والقلق إشارة توقظ الأنا من أجل دفاعات ضد هذه الضغوطات القائمة من الداخل". **(أورد في: الحجاوي، 2004)**

1-2- تعريف قلق المستقبل:

1-2-1- تعريف زينب محمود شقير (2005):

لقد عرفت الباحثة زينب شقير قلق الدراسة على بأنه:"خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار الخبرات الماضية الغير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات، والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

1-2-2- تعريف Zaleski (1996):

قلق المستقبل لديه زاليكسي" هو تصور لحالة التوجس، الغموض، والخوف، والهلع والخشية من تغيراتغير مرغوب في المستقبل الشخصي البعيد، وتكون هذه في أشد حالة ذعر من شيء مأساوي يحصل للشخص". **(أورد في: الجبري، 2013)**

1-2-3- تعريف سان تروك (Sant rock):

عرف سان تروك القلق من المستقبل بأنه:"شعور مبهم غير مرضي بشكل كبير من الخوف والشر المرتقب من المجهول". **(أورد في: رشيد،2011)**

1-2-4- هاملتون(Hamilton):

قلق المستقبل بالنسبة لهاملتون "ماهو إلا ناتج عن التفكير السلبي المستمر في المستقبل وما سيحدث فيه". **(أورد في: نيفين،2011)**

1-2-5- تعريف سلوى عبد القاضي:

تعرف سلوى عبد القاضي(1993) قلق المستقبل"مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل، والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس بصورة غير معقولة".

1-2-6- تعريف ناهد سعود (2005):

تعرف ناهد سعود (2005) قلق المستقبل بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمتلك جذوره بالواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البني كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة، وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل، ولا يتضح إلا ضمن إطار فهناك للقلق العام".

1-2-7- تعريف الباحث ابراهيم(2005):

يرى إبراهيم أن القلق يكون نتاج التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها في المستقبل. **(أورد في: محمد، 2009)**

1-2-8- تعريف عبد المحسن (2008):

قلق المستقبل لدى عبد المحسن ما هو سوى حالة من التوتر والتشاؤم يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج.

2- النظريات المفسرة لقلق:

تعددت النظريات المفسرة لقلق واختلفت تفسيراتها وتباينت، ومن تفسير القلق بشكل عام يتراءى لنا معنى التصوري لقلق المستقبل الذي يعد فصل من فصوله، ومن بين هذه النظريات نذكر:

2-1- نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد (freud) من أوائل الذين تناولوا القلق، واعتبر القلق هو نتاج بين العناصر الثلاثة للشخصية "الهو، الأنا، الأنا الأعلى"، ويرى فرويد أن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى أن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر، وقد اعتبر رده الفعل تجاه صدمة الميلاد، وهو القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسديا عن جسم أمه، وتتكرر الحالة بصورة أخرى عند غياب الأم، من الخوف والقلق وعدم إشباع الحاجات. **(أورد في: الجبري،2013)**

ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهي:

أ- القلق الموضوعي:

وهذا النوع من القلق أقرب منه إلى الخوف وهو خبرة انفعالية مؤلمة تنتج عن إدراك مصدر الخطر في البيئة، مصدره خارجي، وأطلق عليه فرويد مسميات أخرى كالقلق الواقعي أو الحقيقي والقلق السوي. **(أورد في: العبيدي،2009)**

ب- القلق العصابي:

هو قلق شديد لا يعرف باعثه ولا يعرف سببه ومن أين جاء، فهو خوف غامض يكمن داخل الشخص ، ينشأ من الصراعات اللاشعورية داخل الفرد بين دوافع الهو (الجنسية والعدوانية غالبا)، وبين القيود المفروضة من قبل الأنا والأنا الأعلى **(أورد في: العبيدي،2009)**.

ج- القلق الخلقي:

يخشى الإنسان ضميره ويخاف منه عند قيامه أو محاولة القيام بعمل يخالف العرف والتقاليد أو القانون، كما يخاف الإنسان انطلاق دوافعه الجنسية والعدوانية حيث تحتاج للإشباع.

إن القلق الخلقي يعاني الفرد كأحاسيس الخزي وإثم وخجل عند الأنا ويكون مصدره كامنا في تركيب الشخصية، إنه الصراع داخل النفس وليست صراع داخل النفس وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي. **(أورد في: العبيدي،2009)**

كما فسر (Adler) القلق على أنه "وليد التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ، ويرى أن الإنسان إذا حقق الانتصار للمجتمع الذي يعيش فيه، فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين به، وبالتالي إمكانية تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والقلق". **(أورد في: عثمان،2001)**

ويرى (Adler) أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالات التوقعات المستقبل، ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من الأحداث الماضي، ويرجع (Adler) نشأة القلق إلى طفولة الإنسان الأولى، ويربطه بالشعور بالنقص الجسمي، وهذا النقص الجسمي يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان ومن ثم ينشأ القلق النفسي، وهذا بدوره يعمم على الجانب النفسيوالاجتماعي وهذا ما يدفع الفرد غلى الشعور بعدم الأمن فيحصل لديه القلق من المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص. **(أورد في: إقبال و رشيد، 2011)**

ومن جهة أخرى ترى (Horney) القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجها إلى المكونات الأساسية من الشخصية ، وأهم العناصر الباعثة على القلق هي الشعور بالعدوان والعجز، والدونية، وأن الثقافة أو البيئة من شأنها أن توجد قدرا كبير من التوتر والقلق إذا ما احتوى على التعقيدات والإحباطات، ومتناقضات فيشعر الفرد بالتهديد وقلة الحيلة والعجز.

وتعتقد (Horney) بوجود عدة مصادر رئيسية للقلق تمكن في أشكال المعاملة داخل محيط الأسرة من حيث الروابط العاطفية، ومن أهمها حرمان الطفل من العاطفة والحب والحنان، ونبذه من قبل الأسرة، وتركه في اللامبالاة دون تحقيق حاجاته، والخلافات العائلية، وتدني فرص تحقيق العدالة في التعامل. **(أورد في: السيد، 2011)**

2-2- النظرية السلوكية:

يعتبر مفهوم القلق من وجهة نظر السلوكية هو استجابة اشتراطيه لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد، ويرى وبني أن القلق استجابة الفرد للاستشارات المزعجة وإن استجابة خوف تستثار بمثيرات ليسمن شأنه أن تثير هذه لاستجابة، وإنما اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة التعلم السابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطيه كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم وقد

أهمل السلوكيون اللاشعور وركزوا على الظاهر واعتمدوا على المثير والاستجابة في تفسيرهم للقلق.

تجدر الإشارة بأن النظريتين السلوكية والتحليلية قد اتفق على أن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة سبق وأن تعلمها الفرد في حياته الأولى. **(أورد في: الجبيري،2013)**

2-3- النظرية المعرفية:

أعطى(Kelly) أحد رواد علم النفس المعرفي المغرفة الإنسانية وزنا في تفسير الشخصية في حالتي السواء والمرض، حيث يرى أن أي أحد قابل لمختلف التفسيرات، وهذا يعني أن تعرض الإنسان للقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة للحالة الواحدة، وأن العمليات التي يقوم بها الشخص توجهه نفسيا بالطرق التي يتوقع بها الأحداث، وعلى اعتبار أن عملية القلق ليست إلا عملية توقع وخوف من المستقبل. **(أورد في: تونسي، 2003)**

ويرى (Beck) أن هناك علاقة بين إدراك الفرد المريض للخطر ودرجة القلق، بحيث لاحظ أن العمليات العقلية التي تدور حول معاناة المرض باضطرابات القلق تدور حول إدراكهم موضوع الخطر نفسه، وعلى ذلك فإن إدراك الخطر قد يتضمن فهما خاطئا أو تحريفا للواقع، فوجود أفكار خاطئة لدى العميل تتعلق بحياته وعلاقاته عن الحياة قد تقوده إلى سلوكيات خاطئة، مما يترتب عن ذلك القلق. **(أورد في :zastrow; 1985)**

2-4- النظرية الاتجاه الإنساني:

تؤكد نظرية الاتجاه الإنساني على طبيعة الإنسان بوصفه كائنا بشريا متميزا وفريدا له خصائصه الايجابية ويؤكد أصحاب هذه النظرية على تحقيق الذات، ووجود الشخصي بوصفهما قوة دافعة، وهدفا نهائيا في حياة الإنسان، ومن ثم يرى أن القلق ينشأ إما عن

الأحداث الحاضرة أومتوقعة مستقبلا، بحيث تمثل هذه الأحداث تهديد الوجود الإنسان وإنسانيته، وتعود أهدافه لمغزى كبته ومعناه تحول دون تحقيق ذاته .

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن القلق خوف من المستقبل، وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهديد إنسانيته، والقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان من أنه قد يحدث وليس ناشئا من ماضي الفرد.

ويرى (Roger) أن القلق ينشأ من عدم تطابق الذات والخبرة، فإن الشخص يكون سيئ التوافق أو يكون معرض للقلق وتهديد ثم يسلك سلوكا دفاعيا وينشأ القلق عندما يشعر الفرد بالخبرة على أنها غير متسقة مع بيئة الذات وشروط الأهمية المندمجة داخله، أي أن الفرد يعايش القلق عندما يواجه حدثا يهدد بنيته، ومن أهم العوامل المرتبطة بالقلق سعي الفرد إلى إيجاد مغزى لحياته أو هدف لوجوده، وإذا لم يتوصل فإنه في النتيجة النهائية تكون عرضة للقلق.

وبهذا نجد بأن أنصار الاتجاه الإنساني كثيرا ما يفسرون القلق ويربطونه بالخوف من المستقبل المبهم الذي قد يهدد حياة ومصير الإنسان.

2-5- الوجودية :

يرى الوجوديون أن الإنسان دائما وأبدا يعيش للمستقبل، وأنه مشروع يتجه نحو المستقبل، فهو متغير دائما، ولأنه مسؤول عما يختار يستشعر القلق، إذ أن القلق في منظورهم ليس حال بل هو مكون من مكونات الذات، أما "كولمان" فقد أبد أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه والموت هو الصورة المطلقة للوجود ولهذا هو المثير الأساس للقلق. **(أورد في: شامخ ومهدي، 2011)**

ويقول (May) أن القلق ليس شعورا غير سارا، وليس إحساس بعدم الراحة، بل هو الاستجابة الأساسية للكائن الإنساني اتجاه الخطر الذي يهدد وجوده، ويظهر كلما حاول الفرد إدراك إمكانياته واختياراته.

كما يرى "كير كجارد" أن الفرد لا يمكن أن تتحقق له شخصيته ما لم يعيش القلق، ويعانيه في حياته التي يحياها الآن، إن ما يميز الإنسان هو رؤيته المستقبلية فهو يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل، وإذا لم يجد لنفسه مستقبلا فإنه يصاب بالقلق، ثم اليأس والاكتئاب. **(أورد في: شامخ ومهدي،2011)**

وتجدر الإشارة بأن مصطلح المستقبل لم يغب في دراسات الفلاسفة الوجوديون وتصوراتهم عن الوجود البشري ونزوع إلى تحديده ضمن مشاعر القلق التي تصاحبه، حيث أشار "هيدغر" إلى الزمان من المستقبل، وعبر "سارتر" عن مصطلح اختراع المستقبل،واستخدم "بيرجيتر" مصطلح المستقبل المنظور ليشير إلى موقف عقلي إزاء مشكلات المستقبل. **(أورد في: سعود، 2005)**

وبهذا فإن الوجوديون يرون بدورهم أن القلق ينبع من الوعي باحتمال انتهاء أو انقطاع الوجود، ومن عدم القدرة على اتخاذ القرارات التي يكون لها تأثير على المدى الطويل على مترتبات الوجود. **(أورد في: يوسف،2001)**

3- مظاهر قلق المستقبل:

يتضمن قلق المستقبل حسب الداهرية ثلاثة مظاهر تتدرج حول الجانب المعرفي والجانب السلوكي والجانب الجسدي وهي:

3-1- مظاهر معرفية :

"هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره، وتكون منذ بدبة لتجعل منه متشائم من الحياة معقدا كاعتقاده قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو كتخوفه من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية".

3-2- مظاهر سلوكية:

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذا أشكلا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، كتجنب المواقف المحرجة والمواقف المثيرة للقلق.

3-3- مظاهر جسدية:

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية كضيق التنفس، جفاف الحلق، برود الأطراف،ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم. **(أورد في: الداهري،2005)**

فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بلا يمكن مارسته أنشطته اليومية، وأدراك عدم منطقته تصرفاته، أما في الحالات الحادة فإن يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة. **(أورد في: الداهري، 2005)**

ويري عاطف مسعد الحسيني(2011)أن مظاهر قلق المستقبل تتصف:

- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لأسباب تافهة.
- صلابة الرأي والتعنت.
- التشاؤم لأنه الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيئ له الأخطار المحدقة به.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

- الحفاظ على الطرق الروتينية والطرق المستهلكة مع مواقف الحياة.
- الانسحاب من الأنشطة والنشاط البناء.
- عدم القدرة على واجهة المستقبل.
- عدم الثقة بالنفس والآخرين.
- الخائف من المستقبل يعبر عن خوفه من المستقبل بالرجوع إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو بمعنى يتسم بالنكوص، ولذلك نشاهد الكبار يظهرون بمظاهر الأطفال في الانفعال.
- الهروب الواضح من كل ما هو واقع ويصاب بصفة الكذب ويكذب في الأفعال ويتضح في كل حركاته في مواقفه ويحاول دائما مع حقيقة أمره. **(أورد في: الحسيني، 2011)**

4- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به:

اختلط مفهوم قلق المستقبل مع مجموعة من المفاهيم التي تقترب من مظاهره وقد يكون هذا التشابه إما في التأثير والنتائج على الأفراد أو الأسباب المؤدية لحدوث الظاهرة، أو في بعض الخصائص التي يتشابه في الأفراد الذين ينضمون تحت فئة هذا المفهوم.

والشكل التالي يوضح المفاهيم التي تتشابه مع قلق المستقبل التي أعدتها الباحثة محمد هبة مؤيد سنة (2011).

شكل رقم (01): يوضح المفاهيم التي تتشابه مع قلق المستقبل.

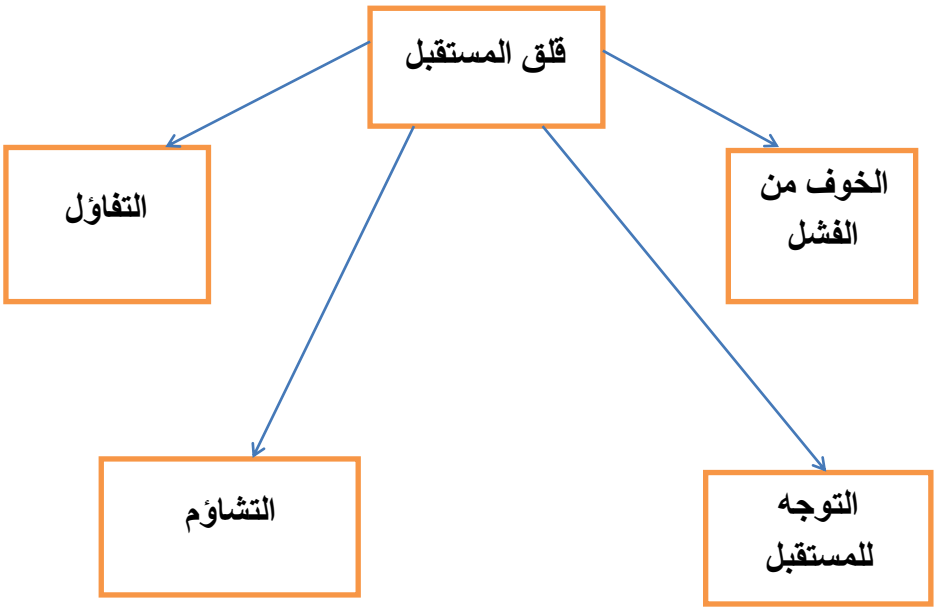

4-1- قلق المستقبل مقابل التفاؤل والتشاؤم:

فالتفاؤل حسب (caver. scheier) هو النظرية الايجابية وإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ.

كما يرتبط قلق المستقبل ارتباطا وثيقا بالتشاؤم، فقد وجد ارتباطا ايجابي بين قلق المستقبل وبين التشاؤم.

فالتشاؤم يحدث كما عرفه (show ers) عندما يقوم الفرد بتركيز انتباهه وحصر اهتماماته على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة، وتخيل الجانب السلبي في المواقف.

وقد أكد (Molina) الإنسان قلق من المستقبل يتصف بالتشاؤم والانطواء وظهور علامات الشك والتردد وظهور الانفعالات الأدنى بسبب ويقع تحت تأثير انفعاله ويميل نحو التعقيد والاضطراب وعدم الاستقرار كما أنه لديه توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل،

وعدم القدرة على مواجهة هذا المستقبل، فالخوف من المستقبل يؤدي به للخوف من الحاضر الذي يقع الشخص في حالة من السلبية. **(أورد في: مؤيد، 2010)**

ومن خلال هذين التعريفين بإمكاننا القول بأن التفاؤل والتشاؤم يحملان تلك النظرة المستقبلية حتى أن العديد من الدراسات أظهرت بأن الأشخاص ذوي المستوى المرتفع من الشعور بالتفاؤل تنخفض لديهم حالة قلق المستقبل، فيما وجد ترابط كبير بين قلق المستقبل والشعور بالتشاؤم، فالأفراد المتشائمين من المستقبل ترتفع لديهم حالة القلق في المستقبل وبشكل ملحوظ.

4-2- قلق المستقبل والخوف من الفشل:

يؤكد مولين (Molina) أن من يعاني قلق من المستقبل يعاني من أعراض مشابهة لأعراض الخوف من الفشل، حيث يرى أن الشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص يتصف بالسلبية وعدم الثقة بالنفس، ويتصف بالصلابة الرأي والتعنت والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل وعدم قدرة على مواجهة المستقبل. **(أورد في: فاعوري،2008)**

كما نجد الأفراد الذين يعانون من خوف من الفشل يفتقدون الدافعية للإنجاز والنجاح معتقدين بأن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية ،وليس على قدراتهم أي أن مركز الضبط ليهم خارجي كما أنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تفتر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغباتهم بالعمل والنجاح، وهذا ما يخلق حالة من الاستسلام والعجز والميل إلى الرضا بالوضع الراهن دون تحسينه ومن ثم انخفاض الدافعية للإنجاز.

وهذا ما يؤكده (Zaleski) فهو يرى تشابها بين قلق المستقبل وبين الخوف من الفشل وذلك بالنسبة للسلوك التجنبي، ففي كلتا الحالتين فإن الناس تتجنب الحالات المؤلمة والخوف الزائد من الفشل يعود إلى غزو خاص في حالات الفشل (غزو خارجي) ويتوقع وجود علاقات سلبية بين قلق المستقبل بين مركز الضبط الداخلي. **(أورد في: مؤيد، 2010)**

4-3- قلق المستقبل والتوجه للمستقبل:

يرى (seginor) أنه يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الافراد لما يتعلق بمستقبلهم، إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد أنه ليس ما تذهب إليه، وإنما ما تبنيه وهو الخلفية التي يظهر عليها، الأهداف والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرار.

فهو إدراك الفرد للبعد المستقبلي إدراكا موجبا من حيث انفتاح المستقبل على الفرص حقيقة وكافية للإشباع على الرغم ماينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان، ويقوم هذا الإدراك الموجه على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية يتطلع لإنجازها وارتباط هذه الأهداف بخطط ومهام مستقبلية تتناسب مع إمكانات الفرد كما وقدراته الواقعية كما تنسجم مع قيمة الشخصية ومستوى طموحه.

ويرى إبراهيم بدر (2003) أن مفهوم التوجه للمستقبل ويعد وثيق الصلة بقلق المستقبل هو على طرف متصل، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الانجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل، وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه للمستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقة تجاه هذا المستقبل، وإذا كان التوجه للمستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع. **(أورد في: فرج، 2006)**

5- أسباب قلق المستقبل:

يتميز قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض وتفسره وجهات نظر معبرة عن مواقف معرفية وعاطفية تسودها السلبية والتشاؤم، على أنه حالة العجز وعدم المقدرة على التنبؤ ولما سيحدث مستقبلا وما ينتج عن ذلك من نتائج نفسية كلها تولد مواقف مليئة بمشاعر الخوف والقلق من هذا المجهول، وقد وجد أنه من أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى هذا النوع من القلق ما يلي:

5-1- أسبا ب شخصية:

- غياب القدرة الكافية للفرد للتكيف مع المشكلة التي يعاني منها.
- انعدام المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن للمستقبل.
- العجز على الفصل بين الأماني والتطلعات عن الواقع الذي فيه. **(أورد في: مولين،1990)**

5-2- أسباب اجتماعية:

- التفكك الأسري وما يحتوي من مشاكل.
- عدم مساعدة الفرد من قبل الوالدين أو ما يقوم مقامهم على حل مشاكله.
- الشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة أو المجتمع. **(أورد في: مولين،1990)**

ويرى حسانين بأن قلق المستقبل يعود إلى الأسباب التالية:

- عدم القدرة على التقدير والإدراك الصحيح للأحداث التي سوف تحدث.
- النظرة السلبية وعدم التعامل بالشكل الصحيح مع المواقف أو الأحداث والتقليل من أهميتها.
- عدم القدرة على التكيف والمواجهة مع المشاكل
- العزلة وعدم الانتماء. **(أورد في: حسانين،2000)**

أما (الأقصري) فيرى أن سبب قلق المستقبل هو الجهل بمعرفة الحياة بالشكل الذي يؤدي إلى السعادة والتفاؤل فيها، بدل أن يجعلها في موضع القلق والخوف.

هذا ما يرى روبين داينز (2006) أن كل من الحالات التي ترافق الفرد في حياته ممكن اعتبارها من الأسباب المؤدية لقلق المستقبل يلخصها في.

- ردود فعل الشخص نتيجة تغيرات الأخلاقية والاجتماعية.
- ظهور مشاعر الخوف والقلق من أثر ضغوط الحياة العصرية.
- عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- تخيل الجانب الأسوأ والسلبي دائما للموقف.
- التفكير دائم وبشكل مستمر بالمواقف السلبية التي تعيق التفكير. **(أورد في: مؤيد، 2010)**

كما توجد هناك أسبا أخرى من وجه نظر إيمان صبري يرجع إليها ظهور قلق المستقبل عند الفرد هي:

- عدم القدرة على التكهن بالمستقبل.
- انخفاض في مستوى القيم الروحية والمعنوية للفرد.
- الإيمان بالأفكار غير الواقعية واللاعقلانية.
- الاعتقاد بالخرافات والتشاؤم.

أما ابراهيم اسماعيل (2006)فيعتق أن قلق المستقبل لدى الأشخاص ينشأ من العوامل التالية:

- نظرة الشخص السلبية لذاته.
- الأفكار المشوشة واللاعقلانية.
- الظروف السلبية المحيطة بالشخص.

- نظرة الآخرين السلبية له.

كما توصل (Hausman1998) إلى أن أكثر ما يجعل الفرد قلقا خائفا ما يأتي:

- الوحدة والابتعاد الناس عن الشخص.
- الخوف من الفشل في الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية.
- الخوف من المرض وخصوصا الأمراض الخطيرة.
- الحاجة المادية والفقر في المستقبل.
- فقدان العمل والخوف من عدم الحصول عليه والبطالة.
- عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الآن وفي المستقبل.
- الزواج(الخوف من عدم العثور على الشريك المناسب).
- رفض الآخرين له وعدم قدرته على إقامة علاقة حميمية مع الأشخاص الآخرين.
- الموت. **(أورد في: مؤيد، 2010)**

6- استراتيجيات التعامل مع قلق المستقبل:

لقلق المستقبل تأثير كبير على صحة الفرد وإنتاجه، لما له من أضرار نفسية وجسمية، الأمر الذي يستدعي مواجهته ومعالجته، عند إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص والحد منه.

فقد أشار "الأقصري" لوجود عدة طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي:

6-1- الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة

هي أولى أنواع العلاج السلوكي هامة، وتعتمد هذه الطريقة على الاسترخاء، فقد ثبتت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، فهم

بحاجة إلى ساعات طويلة من التدريب ليتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق وقتما يريدون ذلك. **(أورد في: زروط،2010)**

وبعد الاسترخاء العميق لابد من استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي قد تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 10 ثواني فقط وتكرير ما سبق عدة مرات، مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق.

إن طريقة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف والقلق ، إنما هي وسيلة ترتكز على مواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها استرخاء العميق للعضلات، وتكون المواجهة أولا في الخيال حتى إذا تم إزالة المخاوف تماما من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع، إذا ما تعرض أحدهم إلى ذلك.

6-2- الطريقة الثانية: إعادة التنظيم المعرفي

هذه الطريقة عملية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهذا ما يؤدي إلى حالة من القلق والخوف فعلى هذا الأساس فإن هذه الطريق قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى ايجابية.

ومن هنا نتساءل عن إمكانية التفكير العقلاني من خلال توقع الايجابيات بدلا من التفكير في الأشياء المثيرة للقلق والمخاوف وكل ما نصفه بالسلبي في حياتنا، والهدف الأساسي منها هو إعادة التنظيم المعرفي من غير تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الايجابية المتفائلة مكانها. **(أورد في: زروط ،2010)**

7- سمات ذوي قلق المستقبل:

هناك بعض الصفات والسمات الدالة التي يتصف بها الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل، نذكر منها:

- التشاؤم، باعتبار أن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
- عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين
- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
- صلابة الرأي والتعنت، وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
- الانتظار السلبي لما قد يحدث. **(أورد في: القاضي، 2009)**

8- قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي:

إن قلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة بين طلاب الجامعة بصورة عامة، فقد أشارت دراسة ناهد سعود (2005) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع، وذلك للمتغيرات الكثيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى النتائج السلبية على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد و المجتمع، وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للمجتمع وبأخص الشباب الجامعي، ويمكن القول أن قلق المستقبل يمكن أن يؤثر مستوى طموح ودافعية الشباب الجامعي ويعطل أهدافه ويفقدهم القدرة على الانجاز الشخصي وحل المشكلات التي قد تعترضهم في حياتهم اليومية ، كما يفقدهم الرغبة في التعلم ، ناهيك عن تدهور صحتهم النفسية التي قد ترافقها اضطرابات قد تمس صحتهم الجسدية. **(أورد في: الجبري، 2013)**

9- الأثار السلبية لقلق المستقبل على الفرد:

من أهم الآثار السلبية الي تترتب على قلق المستقبل ما يلي:

- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين المستوى المعيشي وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في التأمين المستقبل. **(أورد في: zelski.1996)**
- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات.
- اختلال الثقة بالنفس. **(أورد في: معوض،2003)**
- الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة واضطرابات التفكير وعدم التركيز، وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة.

- فقدان الفرد لتماسكه المعنوي فيصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني .
- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.
- الاعتمادية والعجز واللاعقلانية .
- يعيش الإنسان في حالة من انعدام الطمأنينة على صحته ورزقه ومكانته. **(أورد في: سعود، 2006)**

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بإمكاننا القول بأن القلق هو نتيجة حتمية للضغوط التي يواجهها الطلاب الجامعين في حياتهم الدراسية، حيث من الطبيعي وجود هذا الشعور بالقلق على المستقبل بين الطلبة في فترة ما بعد التخرج.

لكن هؤلاء الطلاب مهما يكن فإنهم يمثلون نخبة الأمة. وبهذا حق عليهم أن يكونوا واعين، فلا يتحول الأمر لديهم إلى هواجس وخوف من تهديد افتراضي مجهول قد يصلون عبره بتفكيرهم اللاعقلاني اللامنطقي إلى حالة من القلق المفزع من خطر المستقبل، تتوقف عندها جل طموحاتهم وتوجهاتهم نحو حياتهم المستقبلية وتخمد انجازاتهم وقدراتهم.

من هنا فالأمر عظيم يفرض على الكل التدخل العاجل لإسعاف هذه الصفوة من المجتمع من الضياع والحيلولة دون ضياع الأمة.

الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز

تمهيد:

1- تعريف الدافعية.
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية .
3- وظائف الدافعية.
4- تعريف دافعية للإنجاز .
5- نشأة وتطور دافعية الإنجاز .
6- النظريات المفسرة للدافعية الإنجاز.
7- خصائص دافعية الإنجاز .
8- أبعاد دافعية الإنجاز.
9- السمات المميزة لذوي الدافعية للإنجاز .
10- السمات المميزة لذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز.
11- العوامل المؤثرة على دافعية للإنجاز.
12- قياس دافعية الإنجاز.

خاتمة:

تمهيد:

تعتبر الدافعية للإنجاز إحدى محركات السلوك الانساني وأحد الجوانب المهمة في منظومة الدافع الانساني التي أهتم بدراستها الباحثون في العديد من المجالات.

وعليه في هذا الفصل سوف نسلط الضوء على دافعية الإنجاز ذلك من عرض بعض التراث النظري .

1- تعريف الدافعية:

هناك العديد من تعريفات لمفهوم الدافعية نحو الإنجاز سواء في مجال التعليم أو العمل ومن بين هذه التعريفات التي وردت نذكر منها:

أولا: تعريف الدافع:

1-1: الدافع: عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز تحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة. **(أورد في: خليفة، 2000)**

1-2: تعريف الدافعية:

1-2-1 لغة: اشتق مفهوم الدافعية motivation من اللفظ اللاتيني moere، ومعناه الحركة، وبهذا فإن الدافعية تعني عملية إحداث الحركة في السلوك. **(أورد في: خليفة ووحيد، 2001)**

1-2-2: اصطلاحا: لقد اختلف علماء النفس في تعريفهم للدافعية، يمكن أن يندرج بعض التعاريف فيما يلي:

يونج يعرف الدافعية :"من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين ."(**أورد في: خليفة،2000**).

وتعريف عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق: يعرفان الدافعية بأنها :" مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية الي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختل". **(أورد في: بن زاهي، 2007)**

يوضح في هذا التعريف أن هناك عوامل داخلية وأخرى خارجية، تعمل على استثارة وتنبيه سلوك الفرد لكي يزيل حالة التوتر التي يشعر بها، وللبقاء في وضع المتزن المستقر، فالدافعية وفقا لذلك تحدث نتيجة مجموعة من المؤثرات الخارجية والداخلية.

تعريف مصطفى عشوي (1990): يعرفان على: "أنها حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أولا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينه للتحقيق من التوتر ولإعادة التوازن للسوك أو النفس بصفة عامة".

وعرفها طارق كمال (2007) على أنها: "كل ما يحرك السلوك، يوجهه في اتجاه معين وما يسبب استمرارية ذلك النوع من السلوك ".

تكسون Atkinson (1976): "أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين". **(أورد في: غباري وثائر،2008)**

عرف maslow دافعية على أنها: "خاصية ثابتة، متغيرة ومركبة، وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي". **(أورد في: خليفة، 2000)**

عرف هوب hob (1949). الدافعية: "عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد". **(أورد في: غباري وثائر، 2008)**

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

يمكن تمييز الدافعية وبعض المفاهيم ذات الصلة بها نذكر منها ما يلي:

2-1 الحاجة: حالة من النقص والعوز، وافتقار والاختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لا تلبث ولا تزول الحاجة متى قضيت. **(أورد في: الوافي، 1997)**

2-2 الحافز: هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في الحالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة. **(أورد في: عبد الخالق،1986)**

2-3 الغريزة: هي قوى موروثة لاعقلانية تجبر السلوك على اتجاه معين ، ويطلق مصطلح الغريزة على الحاجات الفيزيولوجية ، والانماط السلوكية المعقدة ، التي تظهر بالدرجة الأولى وراثية المصدر .**(أورد في: دافيد بون ،د س).**

2-4 الباعث: هو عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه من قيمة.

الباعث إذن هو موضوع أو شخص أو موقف ندرك على أنه قادر على إشباع حاجة ما، ويكون الباعث بذلك الجانب الخارجي للدافع. **(أورد في: عثمان، 2010)**

كما يمكن القول أن الحاجة توصف في بعض الأحيان على أنها حالة من العجز وعدم الاتزان، وقد تكون فيزيولوجية مثل الدفء أو نفسية كالحاجة للإنجاز، ويعرف الحافز على بأنه اما حالة ناتجة من حالة فيزيولوجية، إما رغبة عامة للإنجاز بعض الأهداف. **(أورد في: أرنوف ووينتج،1994)**

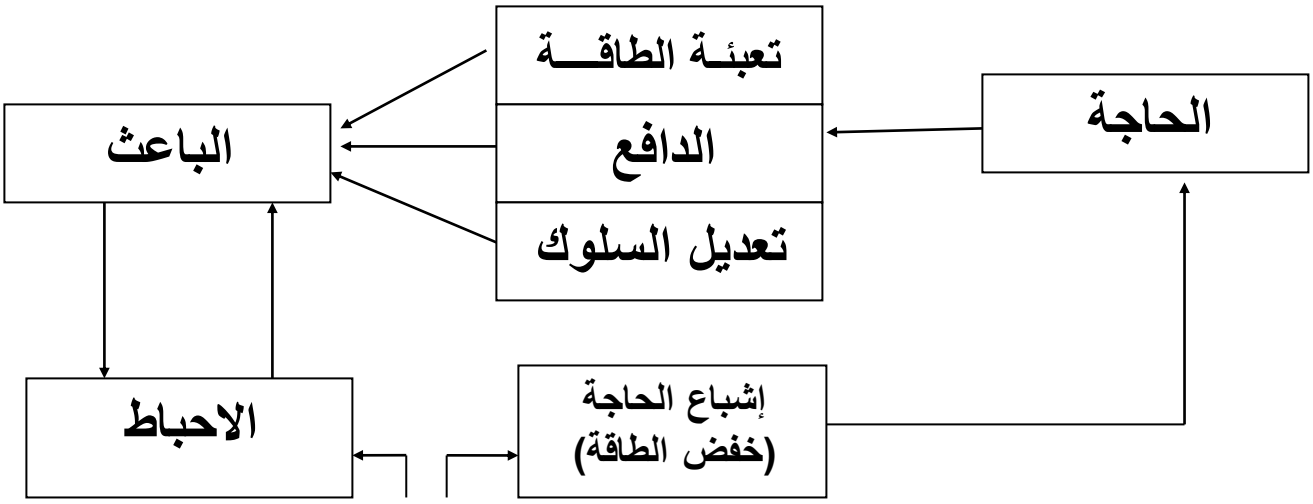

شكل رقم (2): العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع والباعث.

وفقا لما يوضحه الشكل رقم (1) فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ويترتب عن ذلك أن ينشأ الدافع الذي يمثل طاقة الكائن الحي فيوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) .

تصنيف الدافع: هناك مجموعة من التصنيفات الخاصة بالدافعية، نذكر منها:

فطرية مكتسبة:

أ: الدوافع الفطرية: تعني بأن الفرد يولد مزودا بها، وفي إشباعها حفظ بقاء الكائن الحي مثل الحاجة إلى الطعام، والحاجة إلى النوم والراحة والدوافع الجنسي والبعض يسميها الدوافع الأولية، وهي دوافع عامة بين أفراد النوع واحد ومهما اختلفت بيئاتهم وثقافاتهم كما يشترك الانسان مع الحيوان في هذا النوع من الدوافع. **(أورد في: جابر، 2006)**

ويمكن تقسيم الدوافع الفطرية إلى ما يلي:

- دوافع فطرية للبقاء على حياة الفرد، بأداء وظائفه العضوية كحاجته للتنفس والغذاء والماء والنوم والاخراج.
- دوافع فطرية لدرء الأخطاء التي تواجه الكائن الحي بطريقة عضوية مثل الأفعال المنعكسة
- دوافع تعمل على بقاء النوع مثل دافع الجنسي، ودافع الأمومة.

ب: الدوافع المكتسبة: (الثانوية):

وهي التي تضبط سلوكنا الاجتماعية، فهي مكتسبة أو متعلمة.

تأتي الدوافع الاجتماعية على رأس قائمة هذا النوع من الدوافع، مثل الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والحاجة إلى المشاركة الاجتماعية، والحاجة إلى الأمن، والميل إلى السيطرة.

والدافع الاجتماعي عبارة عن دافع يثيره يشبعه ولو جزئيا الأشخاص الآخرون، عل عكس الدوافع العضوية كما تعتبر هذه الدوافع معقدة لأنها تنشأ وتنمو بفعل الظروف المختلفة للفرد، وتتأثر بعادات ونظم وقيم المجتمع وقوانينه. **(أورد في: زهران، 1977)**

تصنيف الدوافع حسب مصدرها: وهي ثلاث فئات:

دوافع الجسم: ترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف ومن هذه الدوافع الفيزيولوجية: الجوع والعطش الجنس ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي.

دوافع إدراك الذات: من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات، وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات ومنها الدافع للإنجاز.

الدوافع الاجتماعية: تختص بالعلاقات بين الأشخاص، ومنها دافع السيطرة. **(أورد في: خليفة، 2000)**

تصنيف الدوافع حسب النوع: قسم مواري الدوافع إلى:

دوافع ساكنة ودوافع فاعلة.

دوافع رشيدة وأخري عاطفية.(**أورد في: جابر، 2006)**

3- وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك، وذلك على النحو التالي:

أ: وظيفة بعث السلوك وإثارته: فالدافعية توفر الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد بعد حالة السكون، وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدرة الطاقة التي يعبئها الكائن فكلما زاد وقت الحرمان (في حالة الدوافع الأولوية) أو أهمية الهدف(في حالة الدوافع الثانوية) زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح. **(أورد في: شاذلي،2001)**

ب: وظيفة توجيه السلوك :وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكه المحدد.

أي عندما يكون الفرد في حالة توتر فإنه يبحث عن سلوك يجعله يزيل بواسطته هذا التوتر. **(أورد في: كوافحة،2004)**

فالدافعية هي القوة التي المحركة التي:

- يوجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف لمرغوب الوصول إليها.
- تؤدي إلى بذل المجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة حسب القدرات والعمل المنتظر .

- تعمل على المحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس على تنشيط سلوك الأفراد بشكل من دائم أجل اشباع حاجاته لضمان بقائه واستمراره. **(أورد في: شاذلي،2001)**

4- تعريف الدافعية للإنجاز:

يختلف تعريف الدافعية للإنجاز من باحث إلى لآخر، كل حسب إطار عمله ومن خلال النظرية التي يتبناها ويرجع الفضل إلى "موراي هنري" حيث يعتبر أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراساته المتعمقة بديناميات الشخصية.

عرف موراي الدافع لإنجاز: "أنها تشير إلى الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى النحو أفضل بقدر الإمكان." **(أورد في: النيال ومدحت، 2009)**

كما عرفها أحمد عبد الخالق على أنها: "الأداء في الضوء التميز والتفوق أو أنها التي تحدثه الرغبة في النجاح. **(أورد في: قدوري،2011)**

ويعرف الكناني الدافع للإنجاز بأنه: "سعي الفرد إلى تركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة بأسرع وقت، وبأقل وقت، وأفضل نتيجة، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير. **(أورد في: عبد الله، 2003)**

ماكليلاند meclland (1961): "بأنها ما يحرك الفرد للقيام بمهامه على أفضل ما أنجز من قبل، بكفاءة وسرعة أقل جهدا وأفضل نتيجة. **(أورد في: بني يونس ومحمود، 2007)**

فالدافعية للإنجاز عند ماكليلاند استعداد لدى الفرد يتميز بالثبات النسبي للسعي إلى النجاح ، وهذا الاستعداد يظل كامنا في الفرد حتى يستثار بمثيرات في الموقف للإنجاز تبين الأداء سكون الوسيلة للنجاح. **(أورد في: أبو رياش وأخرون، 2006)**

ويعرفها أتكسون Atkinson (1957) استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، ويحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في النجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وفق مستوى محدد من الامتياز. **(أورد في: معمرية، 2012)**

5- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز وذلك حسب الأطر النظرية التي انطلق منها الباحثون وفي هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

5-1 نظرية الحاجة للإنجاز"لماكليلاند": ترى هذه النظرية أن هناك ثلاثة حاجات موجود لدى الفرد لكنها متفاوتة في الدرجة وهي:

5-1-1 الحاجة إلى الإنجاز: وهي الدافع إلى التفوق وتحقيق الإنجاز وفق مجموعة من المعايير، وترى هذه النظرية أن الأفراد الذين لديهم حاجة إلى للإنجاز يكون لديهم دافع إلى التفوق والكفاح من أجل النجاح وذلك لمجرد تحقيق النجاح دون اعتبار المردود المادي.

5-1-2 الحاجة إلى القوة: القوة والسيطرة والإشراف على الأخرين حاجة الاجتماعية تجعل الفرد يسلك طريق، توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين.

5-1-3 الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يعبر عنها السعي إلى للمحافظة على العلاقات الايجابية مع الآخرين والرغبة في بناء علاقات صداقة والتفاعل هي حاجة اجتماعية والأفراد الذين يملكون حاجة عالية للانتماء يرغبون في الأعمال، التي تتطلب تفاعلا جيدا مع الأخرين ويرغبون في التكيف مع الآخرين. **(أورد في: عياصرة وعبد الرحمن، 2006)**

2-5 **نظرية التدرج الهرمي للحاجات:** أبراهام ما سلوا": يفترض ما سلوا أن الدافعية الانسانية تنمو على النحو الهرمي لإنجاز ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات والإنجاز ، غير أن هذه الحاجات لا تتبدل في السلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى، ونذكر هذه الحاجات في ما يلي:

5-2-1 الحاجات الفيزيولوجية: تعتبر الحاجات الفيزيولوجية المحور الرئيسي التي تنطلق منه نظرية ما سلوا في الدافعية، حيث أن إشباع هذه الحاجات يعتبر ضروريا للحفاظ على بقاء الفرد وكذلك للحفاظ على نوعه وتتسم هذه الحاجات بكونها حاجات فطرية، عامة، يشترك في الحاجة إليها جميع الأفراد. **(أورد في: عياصرة،2006)**

ومن أهم هذه الحاجات: الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء.....**(أورد في: جابرو لوكيا والهاشمي، 2006)**

5-2-2 الحاجة إلى الأمن: تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في العيش بأمان وسلام وطمأنينة، وتجنب القلق والاضطراب والخوف، ويتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على الابقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس كأفراد الأسرة والأصدقاء والزملاء العمل والدراسة تساعدنا حاجات الأمن على تجنب الآلام الموجعة والإصابة. **(أورد في: جعفر وصباح، 2010)**

5-2-3 حاجات الحب والانتماء: بعد أن يشبع الانسان حاجاته الفيزيولوجية وكذلك حاجته للأمن نجده يسعى حثيثا إلى تحقيق حاجاته إلى الحب والانتماء. **(أورد في: عويضة وكامل، 1996)**

حيث تظهر هذه الحاجات كقوة محرك للسلوكية الس وهي حاجات ترتبط برغبة الانسان في بناء العلاقات حميمية مع الأخرين، والانتماء إلى مجموعة معينة وحاجة إلى الحب تتضمن استقبال مع الاخرين واعطاءه لهم في وقت واحد. **(أورد في: وأبو رياش وأخرون، 2006)**

5-2-4 حاجات التقدير والاحترام: تتمثل هذه الحاجات بالرغبة في احترام الذات، والقوة والانجاز والكفاءة والسيطرة ، والثقة في مواجهة هذا العالم من أجل الاستقلال والحرية، فالفرد يحتاج إلى نوع من السمعة الجيدة والتكريم والاحترام من الآخرين، ولو كان طالبا لاحتاج إلى الاحترام من قبل زملائه. **(أورد في: العبيدي وولي،2009)**

وتتضمن حاجات التقدير حاجات الانسان في الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية، والاعتراف بالقدرات ومشاعر الأهمية. **(أورد في: أبو رياش وأخرون،2006)**

5-2-5 حاجات المعرفية: وتشتمل الميل إلى النظام والتناسق والحاجة إلى إزالة التوتر الناشئ عن عدم الاكتمال في نسق ما.

5-2-6 حاجات الجمالية: وتشتمل الميل إلى النظام والتناسق والحاجة إلى إزالة التوتر الناشئ عنعدم الاكتمال في نسق ما. **(أورد في: العتوم وعدنان، 2009)**

5-2-7 حاجات تحقيق الذات: وتمثل أعلى مستوى في الحاجات في التأكيد الذات، وهي الحاجة أن يحقق المرء ذاته وكذلك الاستفادة القصوى من القدرات والمهارات والامكانات، ويسعي الأشخاص الذين تسيطر عليهم حاجة تأكيد الذات إلى البحث عن مهام تتحدى قدراتهم ومهاراتهم وتسمح لهم بالتطور واستخدام أساليب ابداعية وابتكارية وتوفر لهم فرص التقدم والنمو الذاتي. **(أورد في: جعفر وصباح، 2010)**

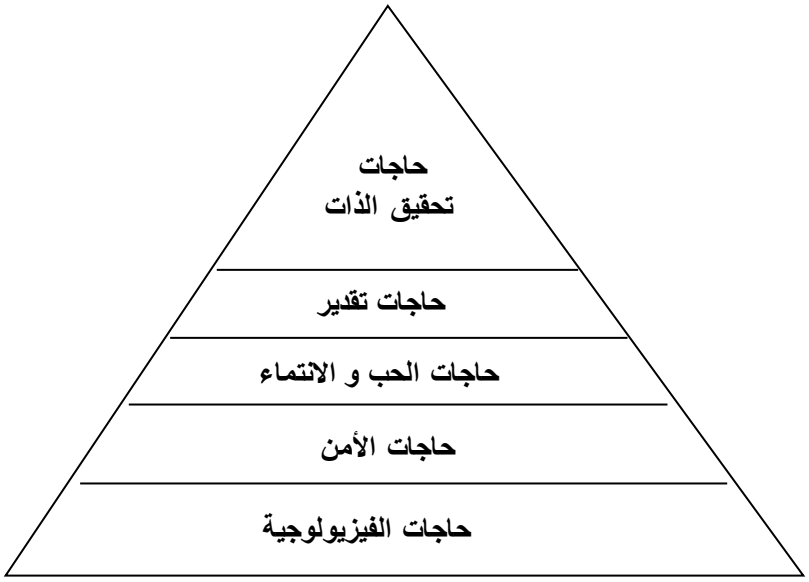

شكل رقم(03): يوضح التقسيم الهرمي للحاجات عند "ما سلو "

نجد في هذا الاتجاه أن النجاح والإنجاز يتحقق لدى الطلاب إذا ما أتيحت لهم الفرص المناسبة لإشباع ميولهم ورغباتهم المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم بالتالي فإن اشباع تلك الحاجات لديهم سيقودهم إلى النجاح وتكون لديهم دافعية أكبر للإنجاز لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

3-5 نظرية هنري موراي: دافعية الحاجات:

يمكن تمييز في نظرية موراي بين أربعين حاجة تقريبا، مقسمة إلى مجموعات منها:

حاجات الحشوية وعددها ثلاث عشر (13).

حاجات نفسية الأصل أو الحاجات الظاهرة وعددها عشرون (20) حاجة.

ومنها الحاجة إلى الإنجاز يحددها موراي إلى الإنجاز على أنها: "الرغبة أو الميل إلى فعل الأشياء بسرعة وعلى نحو جيد بقدر الإمكان"، وبجانب هذا الفهم العام للحاجة إلى الإنجاز. **(أورد في: الزليتي وفتحي، 2008)**

وأشار موراي"Murray" إلى أن الحاجة إلى الإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى في الكثير من الأحيان وقد أفترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى أعم أشمل هي الحاجة إلى التفوق.

وتتحدد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصور موراي طبقا لنوعية الاهتمام والميل، فالحاجة في المجال الجسمي على سبيل المثال تكون على هيئة الرغبة في التفوق العقلي أو المعرفي. **(أورد في: بني يونس ومحمود، 2006)**

6- خصائص الدافعية للإنجاز:

تبين الدراسات التي أجريتحول أثر الدافع للإنجاز على ملامح الشخصية أن الأشخاص ذوي دافع الإنجاز المرتفع يميلون إلى التصرف بطرق معينة مميزة لهم فهم يهتمون بالتفوق لذاته لا للثواب الذي يجلبه. **(أورد في: أبو علاء، 1986)**

كما أنهم يؤدون ما يسند إليه من أدوار لما قد تقدمه من فرص التفوق ليس كما قد تجلبه لهم من مركز، كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون شركاؤهم، كما أنهم يفضلون المواقف التي يلتزمون فيها بالمسؤولية الشخصية فهم يحاولون التحكم في مستقبلهم والتخطيط له.

لأن الأشخاص من ذوي الإنتاج المرتفع يقومون بإصدار أحكام مستقبلية بناء على تقويمهم لأمورهم على خبرتهم، لأبناء أراء الناس الآخرين. **(أورد في: أبو علاء، 1986)**

إن الأشخاص المتميزون بدافعية عالية للإنجاز لديهم مقدرة جيدة على إيجاد حلول سريعة للمشكلات الصعبة، إنهم يتميزون بالثقة بالنفس ولديهم مسؤوليةشخصية كبيرة لإنجاز الأعمال التي يكلفون بها، كما يستطيعون التحكم بها، كما يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم، إنهم يقترحون أهداف يمكن تحقيقها ولا يشعرون بالنجاح والمعتاد الذي يأتي من الأهداف السهلة. **(أورد في: مركون، 2005، 2004)**

7- أبعاد الدافعية للإنجاز:

7-1 البعد الشخصي: يتمثل هذا البعد في محاولة الفرد في تحقيق ذاتية المثالية من خلال الإنجاز وأن دافعيته في ذلك ذاتية بمعنى الإنجاز من أجل الإنجاز حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف بذلك إلى أن الإنجاز الخالص الذي يخضع إلى المقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتمز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع بمستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية .

7-2 البعد الاجتماعي: يقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الأخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

7-3 بعد مستوى عالي في الإنجاز: يقصد بهذا البعد أن أصحاب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل. **(أورد في: مجدي، 2003).**

8- السمات المميزة لذوي الدافعية العالية للإنجاز:

يتميز الأفراد ذوي الدافعية العالية بخصائص تختلف تماما عن أفراد ذوي الدافعية الإنجاز المنخفضة وندرج بعض منها فيما يلي:

يميلون إلى تحمل المخاطرة المتوسطة ودرجة متوسطة من مخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد، ولهذا يمكن أن نقول هؤلاء الذين يتميزون بدافع الإنجاز عالي سيضعون نصب أعينهم عملا ذات مخاطر متوسطة يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءتهم وقدراتهم. **(أورد في: مجدي، 2003)**

كما يتميز الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الدافعية الإنجاز بقدرتهم على المثابرة، حتى بعد أن يفشلوا في المهام التعليمية، وهم غالبا ما يعزون فشلهم إلى نقص الجهد المبذول، وإذا فشلوا فإنهم يكثفون جهودهم للانطلاق من جديد. **(أورد في: الطيب، رشوان، 2000)**

ويذهب ماكليلاند إلى أن السمات المميزة لذوي الدافعية العالية للإنجاز تجعل إمكانية وجودها قليلة بين الناس وهي على النحو التالي:

- يميل الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز إلى المخاطرة والمغامرة والمجازفة واختيار الطرق الشاقة والصعبة.
- يحاول هؤلاء الأفراد دائما بجدية وجهد كبير من أجل تحسين أداء عملهم وتطويره.
- يتميزون باهتمامهم بتحقيق إنجاز معين أكثر من اهتمامهم بالعوائد المادية المتوقعة من إنجاز العمل، وذلك على عكس الأشخاص العاديين الذين يبدون اهتمام أكبر بالعوائد المادية أكثر من اهتمامهم بالنجاح وتحقيق الأهداف**(أورد في: الزليتي و فرج،2008)**.

- كشفت دراسات وأبحاث ماكليلاند الميدانية عن وجود دافع الإنجاز العالية لدى الأشخاص الإداريين ذوي السلطة والمسؤولية والمناسب العالية.
- يتميز الأشخاص ذوي الدافعية العالية للإنجاز بكونهم أكثر واقعية وتناسقا في عملهم ويتمتعون بتفكير عميق وجيد وحسن التصرف اتجاه أنفسهم والأخرين بالإضافة إلى تمتعهم ببعد رؤية كبير يتوقعون من خلاله أحداث مستقبلية.
- يذهب ماكليلاند إلى أن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بكونهم أكثر عنادا وتصميما للعمل، وفي الحالات عدائيين إلى حد التطرف لكونهم أكثر واقعية من الأشخاص العاديين. **(أورد في: الزليتي وفرج، 2008)**

9- السمات المميزة لذوي الدافعية منخفضة للإنجاز:

يتميز الطالب منخفض الإنجاز ببعض السمات ندرج بعضها فيما يلي:

- أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافعية الإنجاز منخفضة يحققون تقدما واضحا.
- أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافعية الإنجاز منخفضة وجد أنلهم أمهات لم يقمن بتشجيعهم على الاستقلالية.
- أن الأفراد الذين لديهم دافعية منخفضة أكثر لناس تشتتا وأقل قدرة على التنظيم أمورهم وأقل قدرة على ضبط انفعالاتهم.
- أن الأفراد الذين لديهم دافعية منخفضة يفضلون المهام البسيطة والسهلة .
- أن الأفراد الذين لديهم دافعية منخفضة يرغبون في الأعمال التي تتساوى فيها الكفاءات. **(أورد في: غياري وثائر، 2008)**

10- العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز:

يرى فؤاد عبد اللطيف، أمال أحمد مختار صادق، (1992) أن هناك مجموعة من العوامل، التي تتأثر بها دافعية الإنجاز ، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- طبيعة الدافعية للإنجاز لدى الطالب.
- البيئة المباشرة للطالب ، فالبيئة المنزلية التي تشع بالإنجاز والاستغلال وتقدر النجاح تؤدي إلى زيادة دافعية النجاح لدى أفرادها بصرف النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- خبرات النجاح والفشل: فالطالب ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون إلى التعامل مع المهام التي تتضمن قدرا كافيا من التحدي وفي مستوى من الصعوبة.
- جاذبية العمل.
- التنظيم الهرمي الترتيبي لدوافع الطالب وحاجاته .
- المعلم: حيث يعتبر المعلم أحد الأعمدة المهمة في تشكيل وتنمية الدوافع الإنجاز عند الطالب.

بينما يرى حسين علي حسين (1989) أن دافعية للإنجاز تتأثر بثلاث عوامل وهي:

- مستوى الدافعية أو الحماس للعمل وبذل الجهد في تحقيق الهدف .
- توقعات الفرد المرتبطة باحتمال حدوث النجاح أو الفشل.
- قيمة النجاح ذاته وما يترتب عليه. **(أورد في: الطيب ورشوان،2006)**

11- قياس دافعية الإنجاز:

تصنف مقاييس دافعية الإنجاز إلى قسيمين هما: المقاييس الإسقاطية والمقاييس الموضوعية.

11-1 المقاييس الاسقاطية:

مقاييس الإنجاز "ماكليلاند" وزملائه تقدير الصور والتخيلات (1953): أعد "ماكللاند" اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من أربع صور تم توليد بعضها من اختبار تفهم موضوع (T.A.T) الذي أعده مواري عام(1938)، أما البعض الأخر قام "ماكليلاند" بتصميمه لقياس دافعية الإنجاز.

وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على الشاشة لمدة عشرين (20) ثانية أما المبحوث ثم المبحوث ثم يطلب البحث من المبحوث بعد كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة ، وبعد ذلك يجيبون على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق، ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرون (20) دقيقة.

مقياس الاستبصار لفرنش (1958): قام فرنش بوضع مقاييس استبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه "ماكليلاند" لتقدير الصور والتخيلات الإنجاز حيث وضعت جملا مفيدة تصف أنماط متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية اسقاطية عند تفسيره للموافق السلوكية الذي يشمل على البند العبارة. **(أورد في: رشاد، 1994)**

مقاييس التعبير عن طريق الرسم "لأر وسنون": صمم هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال، لأنه وجد أن اختبار "ماكليلاند "وزملائه وكذلك اختبار "فرنش"

للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "أروسنون" لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والجبر والأشكال وذلك لتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز.

ورغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرضت لعدد من انتقادات من بينها:

اعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقية، بل إنها تصف الانفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه.

لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر.

ويرى بعض الباحثون أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدافع، بل تتعداها إلى جوانب شخصية الفرد، ويرى " فرنون" (1953) أن اختبار تفهم الموضوع لا يستطيع لأن يقيس به الدافع إلا عند الفرد المتعلم تعليما جيدا لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر عما يراه. **(أورد في: رشاد،1994)**

11-2 المقاييس الموضوعية :

قام العديد من الباحثون بإعداد مقاييس موضوعية لقياس ما صمم لقياس دافع للإنجاز لدى الأطفال لدى مقياس "رو بستون" ،ومنها ما صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهريتا" (1968).

11-2-1 مقياس " وينر "(Wiener،1970) : قام "وينر" بتصميم مقياس دافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين عباراته مشتقة من نظرية "أتكسون" وتكون من (20) عبارة من عبارات الاختبار الجبري، وقام الباحث بإيجاد المقياس بالاستخدام الصدق التنبؤ وصدق التكوين وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق على البيئة الأمريكية في

دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل عن ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من (124) تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بإنجلترا وباستخدام ألفا كرو نباخ ووصل معامل الثبات إلى (0.85) وهو دال.

11-2-2 مقياس "سميث" (1975): كما استخدم" سميث" (1973) طريقة "مورفي" وليكرث" في تصميم استبيان لقياس دافع للإنجاز لدي الراشدين، كما يتكون في صورته الأولي من (103) عبارة، تم إجرائه على عينة قوامها (89) فردا وانتقى "سميث" بعد ذلك عشرة(10) عبارات أكثر قدرة على التمييز بين الأفراد في الدافعية الإنجاز ، ثم نحقق الباحث من مدى صدق وثبات الاستبيان بأكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية**(أورد في: طبشي،2007)** .

11-2-3 *مقياس قشقوش* (1975): قام ابراهيم "قشقوش" بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز، استند للمفهوم نفسها للمفهوم نفسها الذي اعتمده ماكليلاند وزملائه عند الدافع للإنجاز، وقد عرض"قشقوش" عبارات الاستبيان المبدئية على ثلاثة من المحكمين، حيث اتفقوا على صلاحية (32) عبارة لقياس الدافعية للإنجاز، كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة إجراء (100)طالب جامعي وتوصل إلى معامل الارتباط بلغ (0.89) واعتمد على المحاكات أخرى فتوصل إلى النتائج المرضية في هذا الصدد.

وبالرغم من تعدد وتنوع المقاييس الموضوعية التي تقيس الدافعية للإنجاز التي استخدمت في الكثير من الدراسات والبحوث النفسية الأجنبية والعربية، إلا أنها لا تخلو من السلبيات منها أن المفحوص يدرك المقصد والغرض من الاختبار وبالتالي قد تتأثر إجابته بهذا الإدراك وهذا الأمر لا يحدث في الأساليب الاسقاطية التي تعتمد على التداعيات الحرة التي لا يدرك المفحوص الهدف من ورائها بالتالي لا يستعمل الأساليب الدفاعية التي تحدد من استجابته .

ومما سبق يمكن القول بأن لكل من الأساليب الاسقاطية أو الأساليب الموضوعية مزايا وعيوب على الباحث ألا يقف موقف المفاضلة بين الأسلوبين في قياس الدافعية للإنجاز ويترك قرار استخدام آخر حسب طبيعة الدراسة والهدف منها. **(أورد في: طبشي، 2007)**

خلاصة:

تم القيام في هذا الفصل تعريف شامل للدافعية كمدخل، ومن ثم تعريف الدافعية للإنجاز بصورة خاصة، كما تم التطرق لمختلف التعاريف التي يطرحها مختلف العلماء النفس مع التوضيح لأهم النظريات المفسرة لدافعية للإنجاز وأبعادها والسمات المميزة لذوي المنخفض المرتفع والعوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز وختاما بقياس دافعية.

الفصل الثالث: التعليم الجامعي.

تمهيد:

1- **تعريف التعليم.**
2- **تعريف التعليم الجامعي.**
3- **مكونات التعليم الجامعي.**
4- **الأطراف المستفيدة من الخدمة التعليمية.**

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم الدراسات العليل التي يتلقاه الطالب الجمعي أثناء تمدرسه في الجامعة، وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالجامعة التي يدرس فيها الطالب، حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف التعليم، التعليم الجامعي وأهم الأطوار التي يمر بها، ومكونات التعليم الجامعي، ومن هنا نطرح التساؤل ما هو التعليم الجامعي.

1- تعريف التعليم:

هو وسيلة الجماعات الانسانية لتحقيق بقائها، إذ تهتم باكتساب الانسان أساليب التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي تتمثل في تعديل السلوك الانساني وتنميته وتطويره وتغييره نحو الأفضل، حيث أن التعليم يعتبر بمثابة عملية لها مراحلها وأهدافها. **(أورد في: مجدي ،2001)**

2- تعريف التعليم الجامعي:

يقصد بالتعليم الجامعي كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي، وتختلف الدراسة في هذه المؤسسة من سنتين إلى أربع سنوات وأخرى مرحلة هي التعليم النظامي. **(أورد في: عزوز،2012)**

التعليم الجامعي "العالي" في الجزائر من النظام القديم إلى النظام الجديد.

لقد شهد النظام القديم للتعليم العالي في الجزائر (النظام الكلاسيكي) خلال الفترة السابقة من الدراسة (2003/1962)، عدد من النقائص سواء من الناحية الهيكلية أو التنظيمية للمؤسسات ومن الناحية البيداغوجية والعلمية للتكوين المقدم للطالب الجامعي، خاصة في مجال الاستقبال والتوجيه وعملية تدرج الطلبة، والتي نوردها في النقاط التالية:

- الدخول إلى الجامعة ومعتمد على التوجيه المركزي.
- يقوم النظام الكلاسيكي على نظام التدرج صعب، ومتأزم بسبب توجيه أولي غير ملائم مع قدرات الطالب، مما ينتج عنه نسبة الرسوب كبيرة.
- نظام التقييم الخاص بنظام الكلاسيكي لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية المستخدمة بشكل جيد ويسير.
- عروض التكوين التي يجوزها لا تتناسب مع شعب البكالوريا الجديدة. **(أورد في: خضرة، 2012)**

إن هذه المشاكل والعوائق التي واجهها النظام الكلاسيكي للتعليم الجزائري جعلت الجزائر تطبق نظام جديد وهيكلة جديدة لهذا التعليم سنة 2004 وهذا النظام ال .م. د. وذلك بغية تطويره حيث يندرج هذا النظام الجديد في إطار إصلاح التعليم العالي، ويتكون هذا النظام من ثلاث أطوار أساسية وميما يلي مختلف أطواره. **(أورد في: يوسف، 2004)**

طور الليسانس: يشمل هذا الطور مجموعة من الوحدات التعليمية موزعة على عدة من التخصصات، حيث يتكون هذا الطور من ستة (06) سداسيات يتضمن مرحلتين أولاهما في التكوين القاعدي متعدد التخصصات ، وتمثل ثانيهما في التكوين المتخصص ، وينتج ذلك ضمن غايتين، الغاية الأولى ذات الطابع المهني تمكن الطالب من الاندماج المباشر في عالم الشغل، أما الغاية الثانية فهي الأكاديمية تمكن الطالب من مواصلة الدراسة على مستوى الماستر .

طور الماستر: يشمل هذا الطور مجموعة من الوحدات التعليمية موزعة على أربع(04) سداسيات، وهو طور مفتوح لكل الطلبة الجامعيين الحاصلين على الشهادة الأكاديمية (شهادة الليسانس) في ذلك التخصص، ومن مهام هذا التكوين هو تمكين من اكتسابتخصص دقيق في الحقل المعرفي المحدد، بما يسمح بالمرور إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة.

طور الدكتوراه: وهو الطور أو مرحلة الأخيرة من الدراسة حيث يشمل هذا الطور على ستة (06) سداسيات، ومن مهامه تحسين المستوى عن طريق البحث وتعميق المعارف في تخصص محدد. **(أورد في: يوسف،2008)**

3- مكونات التعليم العالي:

إن الخدمة التعليمية التي توفرها الجامعات تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بالمدخلات والمخرجات العملية التعليمية ، وهذه تلبية احتياجات الأطراف المستفيدين.

3-1 مدخلات ومخرجات العملية التعليمية:

3-1-1 المدخلات وتتمثل في:

الطلبة: هناك طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج الدراسات العليا ، فالطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على درجة الماجيستر أو الدكتوراه، ويمثل الطلبة المدخل الأساسي في عملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل اسهاماتهم أكبر من خلال التطوير النوعي التعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو أرتبط بالتعليم كاستهلاك ، من خلال الاستثمار في تكوين

الخريج باعتباره رأسمال بشري حالة في ذلك حال للاستثمار في تكوين الرأس المال المادي. **(أورد في: خلف،2007).**

هيئة التدريس: يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها، بحيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فلا يزداد العدد من الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض أو استخدام جزئي للبعض منهم ، وهو ما يؤدي إلى هدر وضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم واعدادهم ، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كمت أن توفر عدد أقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية ويؤدي إلى إعاقة وعرقلة العملية التعليمية ، وانخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة إلى هيئة التدريس ، وارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطويره الذاتي من ناحية ، ولا يتيح له الارتفاع بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى .

الوسائل المادية : تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها ، ولابد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح ، ويضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل .....إلخ التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أو أخرى والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية ، تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصاتهم وأعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها. **(أورد في: خلف،2007)**

3-1-2 العملية التعليمية:

يقصد بها المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية وأن تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع، وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها

مكانا في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة.

3-1-3 المخرجات وتتمثل في:

هي النتائج النهائية للعمليات التي أجرين على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخرجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية) **(أورد في: السامرائي، 2007)**

4- الأطراف المستفيدة من الخدمة التعليمية :

إن أول الأطراف المستفيدة من الخدمة التعليمية هم الطلبة من خلال البرامج التكنولوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العلمية بحيث يكون الطلاب أكثر تحضيرا للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.

أما ثاني الأطراف المستفيدة أولياء الأمور وذلك لسببين الأول أنهم أودعوا أبنائهم إلى الجامعات كي تعد إلى لحياة مستقبلية أفضل من كل الجوانب والسبب الثاني أنهم مساهمين في توفير الأموال اللازمة لهذه المؤسسات الخاصة.

ثالث الأطراف المستفيدة هم أرباب العمل وهم المدربين والمشرفين ورؤساء الأقسام الذين يعملون في المؤسسات العامة أو الخاصة، والذين سوف يعملون تحت اشرافهم المتخرجين من الجامعات، وإذا كان لابد من تحسين جودة أداء المتخرجين فإن أفضل ما يتم الاعتماد عليه هم أرباب العمل .

ونجد المجتمع كذلك من الأطراف المستفيدة فهو ينتظر من أبنائه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في كل الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية لأن زمام الأمور سوف تكون لاحقا بين هؤلاء الأبناء وإذا كان لابد من النهوض السريع بالمجتمع، فإن هذا النهوض لا يكون إلا بهم. **(أورد في: السامرائي، 2007)**

خلاصة:

التعليم الجامعي من أهم المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي، والتي من خلالها ينتقل إلى المؤسسات التعليمية وإلى مجال العمل.

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.
2- المنهج المتبع.
3- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.
4- أدوات الدراسة الأساسية.
5- خصائص السيكوميترية.
6- الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد تطرقنا في الجانب النظري غلى تحديد المشكلة وتساؤلاتها وفرضياتها والمفاهيم الأساسية للدراسة،وكذلك الدراسات السابقة، فالطرح النظري لمتغيرات الدراسة سنعرض في هذا الفصل الاجراءات المنهجية اللازمة للتطبيق في الميدان بدء بالمنهج ثم طبيعة الموضوع، مرورا بالدراسة الاستطلاعية التي تهدف إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات لاستخدام من خلال قياس خصائصها السيكوميترية وانتهاء بالدراسة الأساسية التي تظهر مواصفات العينة والصورة النهائية للأدوات ،كما توضح إجراءات التطبيق الميدانية وكيفية معالجة النتائج احصائيا.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، فهي تعتبر خطوة هامة في وضروري تساعدنا على التعرف بالخصوص على الميدان الذي تجري فيه الدراسة.

لقد اتصلنا في بداية الأمر بمصلحة التراخيص في "جامعة مولود معمري – تيزي وزو– تامدة"، وبعدها قمنا بشرح الهدف من دراستنا العلمية، التي تسعي إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من 2018/03/10 إلى غاية 2019/03/21، على عينة تقدر (20) من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اختيرت بطريقة عشوائية.

أما فيما يخص الأداة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الاستطلاعية فتمثل في:

- مقياس قلق المستقبل معد من طرف زينب محمود شقير (2005).

- مقياس الدافعية للإنجاز معد من طرف عبد اللطيف محمد الخليفة (2006).

ولقد أجابت عينة الدراسة الاستطلاعية على جميع بنود المقياس حسب التعليمات الواردة به، دون غموض أو عدم فهم عباراته، وهذا ما يدل على أن عبارات المقياس وتعليماته واضحة بالنسبة للمجيبين وعلى هذا الأساس لم نقم بحذف أي عبارة أو بند، كما اعتمدنا على نتائج الدراسة الاستطلاعية في حساب الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة الأساسية.

2- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في تقصيه الحقيقة، فانتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع التي يتناوله الباحث،ونظرا لطبيعة موضوعنا.

ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية الإنجاز)تبين أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** ذلك لتماشيه مع هدف الدراسة،فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالتها؛ فهي كما يعرفها "مصطفى حسن الباهي" يعتبر المنهج الوصفي"من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة". **(أورد في: الباهي،2000)**

ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير البيانات لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.**(أورد في: الباهي،2000)**

3- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

3-1- عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة مولود معمري تبزي وزو، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية من بين(633)طالب مقبلين على التخرج.

وتعرف العينة العشوائية الطبقية على أنها: "عينة ممثلة لمختلف الفئات المتجانسة في المجتمع وفي هذه الحالة ينقسم المجتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات وقف خواص ومزايا معينة مثل:(السن، المهن، الجنس.....)، وينقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة، وتأخذ كل فئة على حدا عشوائيا، فمثلا يقسم أفراد المجتمع إلى (عمال، طلبة، منتجين...) فتختار شريحة واحدة".**(أورد في: عبيدات و محمد و أخرون،1999)**

وفي بحثنا هذا اخترنا الطلبة، فيكون العدد المطلوبة من المجتمع الأصلي،حيث بلغ أفراد العينة (100)طالب (47)إناث،(53) ذكور موزعين على التخصصين التاليين:

-علوم اجتماعية

علم اجتماع،علم النفس،علوم التربية.

ارطوفونيا، انتربولوجيا، فلسفة.

- علوم إنسانية

علم تاريخ، علم اتصال،

3-2- خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (01): يوضح خصائص العينة حسب التخصص والجنس

التخصص / الجنس	الذكور	الاناث	المجموع
علم النفس	10	4	14
فلسفة	6	4	10
ارطوفونيا	8	7	15
علم اجتماع	5	7	12
انتربولوجيا	2	6	8
علوم التربية	4	7	11
تاريخ	6	4	10
علوم اتصال	12	8	20
المجموع	53	47	100

4- أدوات الدراسة الميدانية:

4-1 مقياس قلق المستقبل:

4-1-1 وصف مقياس قلق المستقبل:

وهو مقياس معد من طرف زينب محمود شقير (2005)، يهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، وذلك على مقياس متدرج من:

معترض بشدة.	معترض	أحيانا.	بدرجة متوسطة.	عادة.	دائما.

وألحقت هذه البدائل بخمس درجات(4-3-2-1-صفر)على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي، بينما تكون هذه البدائل في اتجاه عكسي (0-1-2-3-4)عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل ايجابي.

وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد، ويتكون المقياس من (28) بند موزعة على خمسة محاور كالآتي:

أ- **القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية** أرقام البنود:17-20 -21 -22 -24.

ب- **قلق الصحة وقلق الموت** وشمل البنود:10- 18 -19-25 -26.

ج- **القلق الذهني(قلق التفكير في المستقبل)**ويشمل أرقام البنود:3- 6 -11 -13 -14- 23 -28.

د- **اليأس في المستقبل** يشمل أرقام البنود: 4- 7 - 8 - 9- 12 -16.

هـ-**الخوف والقلق من الفشل في المستقبل** ويشمل أرقام البنود:1- 2 -5- 15- 27.

ويكون اتجاه التصحيح لهذه البنود كالآتي:

- أرقام البنود من 1 -10 اتجاه التصحيح (4- 3- 2 -1- 0).
- أرقام البنود من 11- 28 اتجاه التصحيح (1-0- 2 - 3- 4).

وبما أن درجة المقياس الكلية تتراوح مابين(0- 112) فمستويات قلق المستقبل حددت كالآتي:

أ- قلق المستقبل مرتفع جدا (شديد).....من 91 إلى 112 درجة.

ب- قلق المستقبل مرتفع .....من 68 إلى 90 درجة.

ج- قلق المستقبل معتدل (متوسط).....من 45 إلى 67 درجة.

د- قلق المستقبل بسيط.....من 22 إلى44درجة.(**أورد في: نيفين،2001**).

4-1-2الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

4-1-2-1صدق مقياس قلق المستقبل من خلال الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بدراسة بوزيان سارة، 2015 بجامعة بسكرةبحساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس قلق المستقبل.

إعتمدت الباحثة إلى ترتيب درجات "مقياس قلق المستقبل" واختبار (27)% من الدرجات العليا و(27)% من الدرجات الدنيا والاستعانة ببرنامج "SPSS16"فتحصلت على النتائج المتمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم(02): يمثل نتائج المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل.

العينة العليا		العينة الدنيا		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
69.55	7.79	41.11	5.92	8.71	16	دال عند a=0.05

من خلال جدول رقم (02) يتبين بأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا، وهذه النتائج تثبت بأن المقياس القلق من المستقبل يميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا وذوي والدرجات الدنيا.

من هنا يمكن الاستنتاج بأن "مقياس قلق المستقبل" يتمتع بصدق عال لقياس الخاصية التي أعد لقياسها.

4-1-2-2ثبات مقياس قلق المستقبل:

لقياس ثبات المقياس اعتمدت الباحثة بوزيان سارة (2015) بجامعة بسكرة الطرق التالية:

أولا: معادلة ألفا كرونباخ:

لحساب ثبات استخدمت الباحثة طريقة معادلة ألفا كرونباخ وهي طريقة مناسبة عندما تكون احتمالات الإجابة ثلاثية فأكثر، أو بالاستعانة بنظام SPSS16 كانت قيمة الثبات كالتالي:

جدول رقم (03): يمثل قيمة الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لقياس قلق المستقبل

عدد البنود	ألفا كرو نباخ
28	**0.70**

من خلال ما يشير إليه جدول رقم (03) يتضح بأن قيمة الثبات الكلية للمقياس تساوي 0.70 وهي قيمة مرتفعة، ما يدل على أن الثبات عال يطمئن بثبات نتائج الأداة إذا استخدمت في الدراسة الأساسية.

ثانيا: التجزئة النصفية:

هي طريقة تجزئة النصفية نعتمد في حساب ثبات الأداء على تجزئتها على جزئين متكافئين، ثم حساب معامل الارتباط بينهما ، باستخدام برنامج spss16، قدرت معامل الثبات بيرسون ب(0.74)، تم تعديلها بمعادلة سبرمان- براون وعليه قدرت قيمة الثبات لمقياس القلق من المستقبل ب(0.85).

ومن خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على المقياس على أنه ذو ثبات عالي.

4-2- مقياس الدافعية للإنجاز :

4-2-1وصف مقياس الدافعية للإنجاز:

أعد استبيان الدافعية نحو الإنجاز السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة (عبد اللطيف محمد خليفة،2006)، حيث يتكون من (50 بند)،موجه لقياس الدافعية نحو الإنجاز تتم الإجابة عنه ضمن أربعة بدائل هي:

لا.	قليلا.	متوسطا.	كثيرا.

وألحقت هذه البدائل بثلاثة درجات (0-1-2-3) على الترتيب، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، بالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من (0 إلى 30)، أما الدرجة الكلية على الاستبيان فتتراوح بين (0 إلى 150).

وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الدافعية نحو الإنجاز لدى الطلبة.

ويتكون الاستبيان من (50) بند تتضمن(5 أبعاد) وهي:

أ- **الشعور بالمسؤولية:** ويشمل أرقام البنود 1- 6- 11- 16- 21- 26- 31- 36- 41- 46.

ب- السعي نحو التفوق والطموح: ويشمل أرقام البنود 3- 8- 12- 17- 22- 27- 32- 37- 42- 47.

ج- المثابرة: ويشمل أرقام البنود 3- 8- 13- 18 -23- 28- 33- 38- 43- 48.

د- الشعور بأهمية الزمن: ويشمل أرقام البنود 4- 9 -14- 19- 24 -29- 34- 39- 44- 49.

هـ- التخطيط للمستقبل: ويشمل أرقام البنود 5- 10- 15 -20- 25- 30- 35- 40 45- 50.

ومستويات الدافعية للإنجاز هي:

بالنسبة للذكور:

- الدافع للإنجاز المنخفض: من الدرجة 26 إلى 93.
- الدافع للإنجاز المتوسط: من الدرجة 94 إلى 127.
- الدافع للإنجاز المرتفع:من الدرجة 133 إلى 150.

بالنسبة للإناث:

- الدافع للإنجاز المنخفض: من الدرجة 40 إلى 101.
- الدافع للإنجاز المتوسط: من الدرجة 102 إلى 132.
- الدافع للإنجاز المرتفع: من الدرجة 133 إلى 150.**(أورد في: معمرية،2012)**

4-1-2الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية نحو الإنجاز:

4-1-2-1 صدق مقياس الدافعية نحو الإنجاز من خلال الصدق التمييزي:

اعتمد الباحث معد الاستبيان عبد اللطيف محمد خليفة لقياس صدق مقياس قلق المستقبل من خلال الصدق التمييزي (استخدام طريقة المقارنة الطرفية):

وقد تم حساب قيمة "ت" لكل من الأبعاد التالية:

*** الشعور بالمسؤولية. * السعي نحو التفوق والطموح.**

*** المثابرة. * الشعور بأهمية الزمن. * التخطيط للمستقبل.**

بالنسبة لعينة الذكور:

جدول رقم(04): يبين النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للاستبيان عينة الذكور.

المتغير	العينة العليا ن=41		العينة الدنيا ن=41		قيمة "ت"
العينة	م	ع	م	ع	
الشعور بالمسؤولية	26.84	1.16	16.26	2.79	21.16
السعي نحو التفوق والطموح	27.34	1.56	16.68	1.71	28.05
المثابرة	27.58	1.29	16.58	3.74	16.92
الشعوربالأهمية الزمن	26.87	1.55	15.55	2.49	23.58
التخطيط للمستقبل	27.24	1.56	15.47	2.65	23.08
الدرجة الكلية	130.52	6.34	88.60	10.48	20.85

يتبن من قيمة "ت" في الجدول رقم (04) أن الاستبيان يتميز بقدرة كبيرة غلى التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع للإنجاز.

ومنه فإن المقياس يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور.

عينة الإناث:

جدول رقم(05) يبين النتائج المتحصل عليها من المقارنة الطرفية للاستبيان لدى عينة الإناث.

المتغير	العينة العليا ن=41		العينة الدنيا ن= 41		قيمة" ت"
العينة	م	ع	م	ع	
الشعور بالمسؤولية	27.86	1.06	19.56	2.70	17.29
السعي نحو التفوق والطموح	18.32	2.32	27.78	1.16	22
المثابرة	28.08	0.79	19.40	3.93	12.95
الشعور بالأهمية الزمن	27.59	1.44	15.59	3.41	19.35
التخطيط للمستقبل	27.92	1.10	16.32	3.50	19.02
الدرجة الكلية	134.41	4.06	91.65	30.92	8.24

يتبن من قيمة "ت" في جدول رقم (05) أن الاستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع إلى الإنجاز.

ومنه فإن المقياس يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث.

4-1-2-1ثبات مقياس الدافعية نحو الإنجاز:

لحساب ثبات الاستبيان قام معد الاستبيان محمد لخضر(2014) بجامعة باتنة باتباع طريقتين هما:

أولا:طريقة إعادة تطبيق الاختبار

كان حجم العينة التي تم الاستخراج منها الثبات يساوي (209) فردا.

يبين جدول(06): معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة إعادة التطبيق	الشعور بالمسؤولية .	0.712
	السعي نحو التفوق والطموح.	0.651
	المثارة.	0.614
	الشعور بالأهمية الزمن.	0.735
	التخطيط للمستقبل.	0.627
	الدرجة الكلية.	0.723

دالاإحصائيا عند مستوى الدلالة a=0.01

ثانيا: معامل ألفا كرو نباخ

يبين جدول رقم (07): معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرو نباخ لعينة الذكور

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة ألفا كرو نباخ	الشعور بالمسؤولية.	0.780
	السعي نحو التفوق والطموح.	0.790
	المثابرة.	0.820
	الشعور بالأهمية الزمن.	0.786
	التخطيط للمستقبل.	0.774
	الدرجة الكلية.	0.814

دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة a=0.01

جدول رقم(08): معاملات الثبات بالطريقة معامل ألفا كرونباخ لعينة الإناث

	المتغيرات	معامل الثبات
طريقة ألفا كرو نباخ	الشعور بالمسؤولية.	0.829
	السعي نحو التفوق والطموح.	0.858
	المثابرة.	0.839
	الشعور بالأهمية الزمن.	0.812
	التخطيط للمستقبل.	0.789
	الدرجة الكلية.	0.782

دالاإحصائيا عند مستوى الدلالة a=0.01

ومن خلال كل من معاملات الصدق والثبات التي الحصول عليها، يتبين أن استبيان الدافع نحو الإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات البيئة الجزائرية مما يجعله صالح للاستعمال.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المدروسة قامت الباحثتين بالمعالجة الاحصائية لهذه البيانات للحصول بدقة على قيم ودرجات تعكس حقيقة الظاهرة من حيث الحجم وطبيعة العلاقات المتداخلة فيها.

هذا البحث اعتمدت الباحثتين على الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين قلق المستقبل ودافعية للإنجاز.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار t-test والذي استخدم لحساب معامل الصدق، في طريقة المقارنة الطرفية.
- الاستعانة بنظامspss لمعالجة البيانات إحصائيا.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث تم بيان المنهج التي اعتمد في البحث الميداني وهو المنهج الوصفي الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات،

كما عرضت خطوات الدراسة الاستطلاعية، إلى جانب ومجتمع وعينة الدراسة الميدانية، كما تم التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل ومناقشة الدراسة.

الفصل الخامس

عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

1-عرض نتائج الدراسة الميدانية.

1-1 مناقشة الفرضية الأولى.

1-2 مناقشة الفرضية الثانية.

1-3 مناقشة الفرضية الثالثة.

1-4 مناقشة الفرضية الرابعة.

1-5 مناقشة الفرضية الخامسة.

2-مناقشة نتائج الدراسة.

3-الاستنتاج العام.

الخاتمة.

اقتراحات.

تمهيد:

بعد أن قمنا بصياغة فرضيات البحث في الفصل الأول من الجانب النظري، واعتمادا على الخلفية النظرية لمشكلة بحثنا، وبعد تحديد الاجراءات المنهجية من حيث منهج البحث وعينة البحث تم إبراز خطوات اختيارها وعرض خصائصها، ووصولا إلى أدوات جمع المعطيات البحث الميدانية وأدوات التحليل الإحصائي لهذه النتائج، سنحاول في هذا الفصل التأكد من صدق فرضيات بحثنا من خلال عرض ومناقشة أهم النتائج المتوصل إليها ميدانيا، ثم تفسير تلك النتائج.

1- عرض نتائج الدراسة الميدانية:

1-1 عرض النتائج العامة للدراسة الميدانية:

جدول رقم (09): يوضح استجابات الطلبة على مقياسي قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز

الرقم	الجنس ذ / أ		VAR1 قلق المستقبل	وصف شدة قلق المستقبل	VAR2 الدافعية نحو الانجاز	وصف شدة الدافعية نحو الانجاز
1	ذ		54	متوسطة	109	مرتفعة
2	أ		37	بسيطة	90	منخفضة
3	ذ		35	بسيطة	70	منخفضة
4	أ		56	متوسطة	112	متوسطة
5	ذ		52	متوسطة	79	منخفضة
6	أ		36	بسيطة	81	منخفضة
7	أ		33	بسيطة	121	متوسطة
8	أ		21	بسيطة	132	متوسطة
9	ذ		38	بسيطة	106	متوسطة
10	أ		56	متوسطة	102	متوسطة
11	أ		59	متوسطة	77	منخفضة
12	ذ		65	متوسطة	87	منخفضة
13	أ		51	متوسطة	75	منخفضة
14	ذ		36	بسيطة	73	منخفضة
15	ذ		37	بسيطة	103	متوسطة
16	أ		42	بسيطة	94	منخفضة
17	أ		32	بسيطة	93	منخفضة
18	ذ		49	متوسطة	87	منخفضة
19	ذ		62	متوسطة	113	متوسطة
20	ذ		87	مرتفعة	85	منخفضة
21	أ		42	بسيطة	120	متوسطة
22	ذ		52	متوسطة	107	متوسطة
23	أ		55	متوسطة	103	متوسطة
24	ذ		39	بسيطة	93	منخفضة
25	أ		18	منخفضة	131	متوسطة
26	ذ		47	متوسطة	138	مرتفعة
27	ذ		21	منخفضة	126	متوسطة
28	ذ		47	متوسطة	101	متوسطة
29	ذ		29	بسيطة	109	متوسطة
30	أ		51	متوسطة	99	منخفضة
31	أ		56	متوسطة	81	منخفضة
32	ذ		46	متوسطة	109	متوسطة
33	أ		11	منخفضة	29	منخفضة
34	ذ		53	متوسطة	92	منخفضة
35	ذ		46	متوسطة	142	مرتفعة
36	ذ		23	بسيطة	142	مرتفعة
37	ذ		23	بسيطة	111	متوسطة
38	أ		46	متوسطة	94	منخفضة
39	أ		47	متوسطة	119	متوسطة
40	أ		24	بسيطة	106	متوسطة
41	أ		56	متوسطة	92	منخفضة
42	ذ		39	بسيطة	108	متوسطة

43	ذ		45	متوسطة	136	مرتفعة
44	ذ		54	متوسطة	141	مرتفعة
45	ذ		49	متوسطة	86	منخفضة
46	ذ		50	متوسطة	113	متوسطة
47	ذ		37	بسيطة	94	متوسطة
48	ذ		51	متوسطة	101	متوسطة
49	ذ		39	بسيطة	104	متوسطة
50	ذ		48	متوسطة	102	متوسطة
51	أ		49	متوسطة	123	متوسطة
52	أ		64	متوسطة	120	متوسطة
53	أ		53	متوسطة	95	منخفضة
54	أ		81	مرتفعة	81	منخفضة
55	أ		32	بسيطة	102	متوسطة
56	ذ		26	بسيطة	108	متوسطة
57	ذ		49	متوسطة	116	متوسطة
58	أ		46	متوسطة	122	متوسطة
59	ذ		47	متوسطة	54	منخفضة
60	ذ		59	متوسطة	83	منخفضة
61	أ		55	متوسطة	117	متوسطة
62	أ		28	بسيطة	128	متوسطة
63	أ		42	بسيطة	104	متوسطة
64	أ		56	متوسطة	101	منخفضة
65	ذ		44	بسيطة	95	منخفضة
66	ذ		33	بسيطة	110	متوسطة
67	أ		48	متوسطة	115	متوسطة
68	أ		49	متوسطة	98	منخفضة
69	ذ		50	متوسطة	120	متوسطة
70	ذ		41	بسيطة	103	متوسطة
71	أ		33	بسيطة	92	منخفضة
72	ذ		33	بسيطة	83	منخفضة
73	أ		47	متوسطة	113	متوسطة
74	ذ		55	متوسطة	83	منخفضة
75	ذ		80	مرتفعة	107	متوسطة
76	ذ		42	متوسطة	95	متوسطة
77	أ		26	بسيطة	114	متوسطة
78	أ		40	بسيطة	131	متوسطة
79	أ		25	بسيطة	113	متوسطة
80	أ		21	منخفضة	115	متوسطة
81	أ		25	بسيطة	131	متوسطة
82	أ		64	متوسطة	81	منخفضة
83	ذ		46	متوسطة	86	منخفضة
84	ذ		45	متوسطة	110	متوسطة
85	أ		44	بسيطة	110	متوسطة
86	أ		41	بسيطة	119	متوسطة
87	ذ		21	منخفضة	100	متوسطة

88	ذ		57	متوسطة	150	مرتفعة
89	ذ		97	مرتفع جدا	129	متوسطة
90	أ		40	بسيطة	107	متوسطة
91	أ		50	متوسطة	91	منخفضة
92	أ		71	مرتفعة	109	متوسطة
93	ذ		55	متوسطة	117	متوسطة
94	ذ		49	متوسطة	128	متوسطة
95	ذ		64	متوسطة	68	منخفضة
96	ذ		60	متوسطة	84	منخفضة
97	ذ		58	متوسطة	107	متوسطة
98	ذ		25	بسيطة	110	متوسطة
99	ذ		49	متوسطة	58	منخفضة
100	أ		65	متوسطة	63	منخفضة

1-2عرض نتائج درجات عينة الدراسة حسب الشدة:

1-2-1 عرض نتائج درجات قلق المستقبل حسب الشدة:

جدول رقم (10):يمثل درجات قلق المستقبل حسب الشدة:

أفراد العينة الميدانية	مرتفعة		متوسطة	منخفضة		المجموع
	مرتفعة جدا	مرتفعة		بسيطة	منخفضة	
	1	4		33	10	
	5		52	43		100
النسبة المئوية	5%		52%	43%		100%

نلاحظمن خلال الجدول رقم (10): الذي يمثل درجات قلق المستقبل أن النسبة المئوية كانت بنسبة كبيرة للدرجة متوسطة تساوي52.

1-2-2عرض نتائج درجات الدافعية حسب الشدة:

جدول رقم(11):يمثل درجات الدافعية للإنجاز حسب الشدة :

	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	المجموع
أفراد عينة الدراسة الميدانية	7	56	37	100
النسب المئوية	7%	56%	37%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): الذي يمثل درجات الدافعية للإنجاز أن النسب المئوية كانت بنسبة كبيرة للدرجة المتوسطة تساوي 56%.

1-3 عرض نتائج درجات قلق المستقبل حسب الجنس:

جدول رقم(12):درجات قلق المستقبل حسب الجنس:

	الجنس	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	المجموع
درجات أفراد عينة الدراسة	الذكر	19	31	4	54
	الأنثى	22	22	2	46
	المجموع	41	53	6	100

نلاحظ من خلال جدول رقم(12)أن درجات قلق المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس كانت بدرجة كبيرة تشير إلى الدرجة (المتوسطة)بعدد 31 لدى الذكور و22 لدى الإناث، أما الدرجة المنخفضة كانت لدى الذكور بعدد 19 والإناث ب22، وكانت المرتفعة بدرجات قليلة بعدد 4 من الذكور و2 من الإناث .

1-4 عرض نتائج درجات قلق المستقبل حسب التخصص:

يمثل جدول رقم(13): درجات قلق المستقبل حسب التخصص(علوم اجتماعية وإنسانية):

	التخصص	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	المجموع
دراجات أفراد عينة الدراسة	علوم اجتماعية	26	40	4	70
	علوم انسانية	13	15	2	30
المجموع		39	55	6	100

نلاحظ من خلال جدول رقم (13) أن درجات قلق المستقبل حسب متغير التخصص كانت عالية للدرجة المتوسطة لكلتا التخصصين حيث أن تخصص علوم الاجتماعية كان بدرجة 40 متوسطة وتخصص العلوم الإنسانية كان بدرجة 15 متوسطة وهي أكثر الدرجات مقارنة مع الدرجة المنخفضة والمرتفعة.

1-5 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

1-5-1تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى:

يعاني طلبة جامعة مولود معمري بالمركز الجامعي تامدة-تيزي وزو- المقبلين على التخرج في شهادة ماستر سنة ثانية من ارتفاع في قلق المستقبل.

لتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل الدرجات المتحصل عليه.

جدول رقم(14):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقلق المستقبل:

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق المستقبل	100	46.3	9.31

نلاحظ من خلال الجدولرقم (14)أن قيمة المتوسط الحسابي المقدر ب (46.3) وبالرجوع إلى مستويات قلق المتقبل حسب مقياس الذي اعتمدنا عليه و الذي ينص على أن القيمة المتوسطة تبدأ من (45 –67)وبالتالي فإن درجة قلق المستقبل للعينة ككل متوسطة.

وعليه يمكن القول أن طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج لديهم قلق المستقبل بدرجة متوسطة وبالتالي الفرضية الأولى غير محققة .

1-5-2تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية
يمتلك طلبة جامعة مولود معمري–تيزي وزو–المقبلون على التخرج بالمركز الجامعي – تامدة– من انخفاض في الدافعية للإنجاز.

لتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكامل الدرجات المتحصل عليها :

جدول رقم(15):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدافعية الإنجاز

المتغير	**العينة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الدافعية للإنجاز	100	103.17	19.19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15)أن درجة الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة متوسطة هي الأخرى حسب مقياس الدافعية للإنجاز المعتمد عليه وتتراوح القيمة ما بين (94–127)، بالرجوع إلى الجدول رقم(15) نجد أن المتوسط الحسابي قيمته (103.17)،

وبالتالي الفرضية الثانية غير محققة فالطلبة السنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج يملكون دافعية متوسطة.

1-5-3تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج وفقا لمتغير الجنس.

جدول رقم(16): يوضح اختبار T لمتوسطي درجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل حسب الجنس.

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	قيمة(T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) المجدولة	مستوى الدلالة=a
ذكور	53	44.36	-0.668	98	1.98	a=0.01
إناث	47	46.40				

يتضح من خلال الجدول رقم(16)بأن قيمة T المحسوبة (-668.0) أقل من القيمة المجدولة(1.98) وعليه يتم تقبل الفرضية، ونتأكد بنسبة 99%من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل، ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

1-5-4تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة
توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلون على التخرج تبعا لمتغير التخصص.

جدول رقم (17): يوضح اختبارT لمتوسطي درجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل حسب التخصص.

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (t) المجدولة	مستوى الدلالة a
علوم اجتماعية	70	45	0،319-	98	2.63	A =0,01
علوم إنسانية	30	46،07				

يتضح من خلال الجدول رقم (17)بأن قيمة Tالمحسوبة (0.319-)أقل من القيمة المجدولة (2.63)، وعليه يتم الرفض الفرضية الرابعة، ونتأكد بنسبة 99%من وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الإنسانية، وقد كانت الفروق لصالح طلبة العلوم الإنسانية، بحيث أشارت النتيجة بأنهم أكثر قلقا من المستقبل مقرنة بطلبة العلوم الاجتماعية.

1-5-5 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة
توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلون على التخرج بجامعة مولود معمري بالمركز الجامعي –تامدة– تيزي وزو.

جدول رقم (18):العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز الطلبة لدى الجامعيين المقبلين على التخرج.

حجم العينة	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة(T) المجدولة	مستوى الدلالة
100	0.140-	98	0.254	a=0.01

يتضح من خلال الجدول رقم(18)بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.140-)أقل من القيمة المجدولة (0.254)، وعليه نتأكد بنسبة 99%بأنه توجد علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة وغير دالة إحصائياعند مستوى الدلالة(a=0.01)، وبأن قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين في طور التخرج، إذ كلما ارتفع مستوى القلق لدى الطلبة كلما انخفضت دافعيتهم للإنجاز.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 الفرضية الأولى: تنص هذه الفرضية علىيعاني طلبة الجامعة مولود بالمركز الجامعي –تامدة– تيزي وزو المقبلين على التخرج في شهادة ماستر سنة ثانية من ارتفاع قلق المستقبل.

تبين لنا من خلال نتائج الفرضية الأولى على عدم تحقق الفرضية من خلال النتائج التي توصلنا إليها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الموضح في الجدول (14).

وكتفسير لهذه الفرضية نقول وجود قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج (أفراد العينة)بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى العوامل كتكوين مهارات ومفاهيم منطقية صالحة مع استكمال الدراسة والشعور بالاستمتاع بالحياة التي يعيشنها في تللك البيئة الجامعية، ومحاولة التغلب على الإحباط والاكتئاب الذي يؤثر بدرجة كبيرة على مدى توازنهم وصحة تفكيرهم .

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات منها دراسة(حسن،1999) والتي توصلت نتائج دراسته بأن الشباب المتخرجين من الجامعة لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل، وكذلك دراسة (مايسة شكري،199)، والتي توصلت إلى أن التفاؤل هو الاستعداد الكامن داخل الفرد يحدد توقعاته الايجابية العامة ازالة المستقبل ويرتبط ايجابيا بالصحة النفسية والجسمية وأن التشاؤم توقع سلبي للأحداث والفشل والخيبة الأمل.

2-1 الفرضية الثانية:يمتلك طلبة جامعة مولود معمري –تيزي وزو– المقبلون على التخرج بالمركز الجامعي–تامدة – من انخفاض في الدافعية للإنجاز.

دلت نتائج هذه الفرضية إلى عدم تحقق الفرضية يمتلك طلبة جامعة مولود معمري– تيزي وزو – المقبلون على التخرج بالمركز الجامعي –تامدة– من انخفاض في الدافعية للإنجاز، وهذا ما بين الجدول رقم(15) باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

حيث تبين أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث كانت بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع فرضية البحث التي نصت يمتلك طلبة جامعة مولود معمري –تيزي وزو– المقبلون عل التخرج بالمركز الجامعي –تامدة– من اخفاض في الدافعية للإنجاز.

كما أنها تختلف مع دراسة (الصواف،2000) والتي توصلت إلى أن مستوى دافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعة كان مرتفعا، وقد يرجع مستوى الدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو إلى المناهج العامة المقدمة للطلبة في الجامعة تتسم بشيء من الجمود والروتين والتذبذب في الحصص الدراسية، إضافة إلى طول اليوم الدراسي وكثافة المناهج، كما أن الظروف الراهنة تلعب دورا هاما وتؤثرا سلبا في الغالب على الدافعية بشكل عام وعلى الدافعية للإنجاز بشكل خاص.

2-3 الفرضية الثالثة: ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر المقبلون على التخرج وفقا لمتغير الجنس.

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة أفراد العينة الدراسة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج بين الذكور والإناث لقل المستقبل والوضحة في الجدول (16) والذي يوضح ما يلي :

عدم وجود فروق دالة احصائيا لقل المستقبل تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.01).

وتتفق هه الدراسة مع دراسة حسن محمود الشمال(1999) التي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للمتغير الجنس في قلق المستقبل ، ودراسة صلاح الدين الجماعي (2000)والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على محاور قلق المستقبل ، وب

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) إن الشعور بالقلق حالة نفسية تمس جميع الطلبة على سواء الخاصة من المستقبل فالذكر والأنثى أصبح لديهم نفس الطموحات للتطلع على المستقبل في شتى المجالات بغض النظر على الجنس الذين ينتمون إليه.

وتختلف هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع الدراسة السبعاوي(2008)غلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث البيئة التي طبقت فيها الدراسة والفترة الزمنية وأفراد العينة.

2-4 الفرضية الرابعة:توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلون على التخرج تبعا لمتغير التخصص.

تعد البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة باستخدام اختبار (ت) لمتوسطي درجات الطلبة المقبلون على التخرج حسب مقياس قلق المستقبل، وحسب متغير التخصص والموضحة في الجدول رقم(17)والذي يبن ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من حيث التخصص (علوم انسانية واجتماعية) على مقياس قلق المستقبل ، وهذا يعني أن التخصص ليس له تأثير على تشكيل حالة القلق من المستقبل لدى الطلاب فعلى سبيل المثال لا فرق بين الطلاب العلوم الانسانية والاجتماعية، وبالتالي الايمان بالقضاء والقدر وحجم الطموح والاهداف وكذلك لايوجد اختلاف في النظرة للمستقبل أو في حجم اليأس والفقدان والاعتماد على الحظ في الحياة، وفي هذا السياق تشير ناهد سعود(2005)إلى أن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية خلقت لدى الشباب اليوم صورة ضبابية غير واضحة المعالم والاطار لما ينتظرهم مستقبلا ن وعدم مواكبة التغيرات السريعة حيث الشباب يعيش في يومنا هذا حالة ن الاضطرابات والقلق، وكذلك توصلت دراسة الطريري(1988) إلى عدم وجود اختلاف بين الطلاب حسب

التخصص في النظرة إلى المستقبل من حيث كونه واضح أ غامض، وكذلك عدم وجود فروق الرضا في مستوى المعيشة أو الخوف من الفشل في المستقبل.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى التشابه الظروف الثقافية والاجتماعية لطلبة في كلتا التخصصات وتعرضهم لأساليب تنشئة اجتماعية متقاربة، بالإضافة إلى تعرضهم إلى مقررات دراسية وأنشطة ومواقف تعليمية وخبرات وأساليب تدريس وتعزيز وتقويم متقاربة، وأساليب هذه التنشئة تعزز من وجود قلق بسبب الافتقار إلى حرية التعبير عن الرأي ومناقشة الطالب أفكاره مع الزملاء وأساليب لتقويم المتبعة التي تركز على نتائج الامتحانات وبالتحديد الدرجة التي يتحصل عليها الطالب، والتي لا تنطوي على التحدي والمنافسة والاستثمار، فكل هذه الأمور تقلل من ثقة الطالب بنفسه وتدفعه للقلق على مستقبلهم بحكم أن مناصب الشغل تطلب في وقتنا الحالي الدرجات المتحصل عليها والمستوى الدراسي التي تووصل إليه الطالب دون النظر إلى الطالب كشخص له ميزة بغرض وجود في ميدان الشغل بتعبه ومثابرته الدائمة .

توجد علاقة ارتباطية سلبية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلون على التخرج بجامعة مولود معمري بالمركز لجامعي –تامدة– تيزي وزو.

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الفرضية الخامسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ما بين درجات قلق المتقبل والدافعية للإنجاز والتي يوضح الجدول رقم (18) والي يبن ما يلي:

عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس الدافع للإنجاز ومقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة وبدرجة كلية.

فهناك الكثير من الطلبة يدفعهم القلق من المستقبل الركود والخمول والشعور بأن المستقبل مجهول الهوية لا فائدة من التفكير فيه ويعملون لليوم فقط، كما أن هناك من الطلبة من لديهم مشاكل نفسية مكبوتة كالخوف وهذا ما يقلل من دافعيتهم وعامل القلق من المستقبل متهو إلا شعور سطحي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد محمود، بني يونس(2005) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباط بين الدافعية للإنجاز والقلق الشخصي، وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسة جاسر البلوي(2011) التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة احصائية بين أبعاد قلق المستقبل والدافع للإنجاز.

كما أثبتت الدراسة صفاء الأعمر(1989) على وجود علاقة موجبة بين بين الدافعية للإنجاز بمكوناتها الأساسية كالسعي نحو تحقيق مستوى الطموح والمثابرة والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل بجوانب المختلفة والتي تشمل كونه دافعا، وكونه أداة تربط ارتباطا موجبا بقلق المستقبل.

إن المستقبل يمثل مجالا واسعا من الغموض والمجهول فالطالب يكون فب حيرة لما سيكون عليه في المستقبل، فالنقص القدرة على التكهن بما سيحدث مستقبلا وعدم وجود معلومات كافية لدى الطالب لبناء أفكار عن مستقبله تجعله متخوفا ملما سيحدث ويتوقع الفشل وهذه المخاوف والافكار السلبية التي يكونها من دافعيته للإنجاز والعمل.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها عند عرض وتحليل فرضيات البحث الارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج في السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري – تيزي وزو – خلص البحث إلى النتائج التالية:

- يعاني طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو – تامدة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر من قلق المستقبل بدرجة متوسطة.
- يمتلك طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو – تامدة – المقبلون على التخرج في شهادة الماستر دافعية للإنجاز بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل والدافعية للإنجاز وفقا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لدى الطلبة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل والدافعية للإنجاز وفقا لمتغير التخصص لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة مولود معمري تيزي وزو.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الماستر المقبلون على التخرج بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

خاتمة:

إن قلق المستقبل هو حتمية الصراعات والضغوط التي يواجهها الشباب في الحياة العامة والحياة الجامعية خاصة، ولذلك من الطبيعي أن يشعر الطالب بالقلق على مستقبله ،ولكن إذا وصل التفكير في المستقبل والقلق منه إلى حالة يشعر فيها الطالب لا بعجز عن مواجهة ضغوط التي تواجهه سواء على السعيد الدراسي أو على صعيد الحياة ، فإن هذا القلق سيؤثر سلبا على صحته النفسية وخصوصا على دافعيته الانجاز لديه في المجال الأكاديمي وشتى جوانب الحياة.

وفي ختام بحثنا هذا الذي تناولنا فيه موضوع يتعلق بفئة مهمة من أفراد المجتمع، ألا وهي طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة مولود معمري – تيزي وزو– المقبلون على التخرج، حيث هدف هذا البحث إلى التعرف والكشف على العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي في طور التخرج.

التي توصلنا من خلال بحثنا غلى أن قلق المستقبل يؤثر على الدافعية بدرجة متوسطة فكلما انخفضت الدافعية للإنجاز زاد القلق من المستقبل لدى الطالب.

ونختم بحثنا بأن تكون الدراسات والبحوث الميدانية الاخرى من أجل توسيع نطاق البحث.

اقتراحات:

ومن خلال هذا البحث والنتائج المتوصل إليها ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تسلط الضوء على جانب انتباه الباحثين لمثل هذا الموضوع.

1- تصميم برنامج تدريب تربوية الغرض منها زيادة الدافع للإنجاز لدى الأشخاص في المجالات المختلفة منها المجالات العلمية أو الدراسية.
2- دراسة موضوع قلق المستقبل من خلال دراسة ال مقارنة بين الشعب العلمية والشعب الأدبية.
3- التعرف أكثر على المشكلات التي تعيق الطالب في الدافعية للإنجاز .
4- دراسة قلق المستقبل من خلال ارتباطه بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

قائمة المراجع:

1. أبو رياش، حسين وآخرون (2006). **الدافعية والذكاء العاطفي**. عمان الأردن: دار الصفاء.
2. أبو علاء، رجاء محمود (1986). **علم النفس التربوي**. الكويت: دار القلم للنشر دار المعرفة الجامعية.
3. أرنوف، داوود(2008).**مقدمة في علم النفس**. الجزائر: ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
4. بجطو، فاطمة الزهراء(2007). **أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين**.رسالة ماجستير، قسم علم العلم النفس، جامعة البويرة.
5. البلوي، جاسر (2011).**قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة تبوك**، رسالة ماجستير جامعة المملكة العربية السعودية، تبوك.
6. بن زاهي، منصور (2007). **الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية الإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العمل، جامعة منتوري، قسنطينة.
7. بني يونس، محمد محمود(2007).**سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. جابر، نصر الدين(2006). **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**.الجزائر : دار الهدى للنشر والتوزيع.
9. جابر،نصر الدين ولوكيا،الهاشمي (2006).مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: دار الهدى .

10. جبر، أحمد محمود (2012).**مذكرة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة** .رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة غزة.

11. جعفر، صباح (2010). **تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى متربصي معهد التكوين المهني**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

12. جمعة، يوسف سيد (2001). **النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية**. القاهرة: دارا الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

13. حامد، عبد السلام زهران(1984). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: عالم الكتب.

14. الحسني، عاطف المسعد (2011). **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**. القاهرة: دار الفكر العربي.

15. الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح (2011).**الاغتراب- التمرد قلق المستقبل-** ، عمان: دار الصفاء.

16. خليفة، عبد اللطيف محمد(2000).**الدافعية الإنجاز**. مصر: دار الغريب للنشر والتوزيع.

17. دافيد يوف، ليندا. **شخصية دافعية الانفعالات**. دار الدولية للاستثمارات.

18. الداهري، صالح الحسن (2005).**مبادئ الصحة النفسية**. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

الرسائل الجامعية:

19. زروط، علي(2010).**قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية الانجاز عند الطلبة دراسة مقارنة بين طالبين النظامين الكلاسيكي و ل م د**. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة البليدة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

20. الزغبي، أحمد محمد (1994). **أسس علم النفس الاجتماعي**. صنعاء: دار الحكمة اليمانية.

21. الزليتني، محمد فتحي فرج(2008). **أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الانجاز الدراسية**. مصر: مجلس الثقافة العام.

22. السبعاوي، فضيلة عرفات (2007). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي**.

23. سعود منير، سناء (2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا،.

24. سعود، ناهد (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم**. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.

25. سعود، ناهد شريف(2005). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

26. شاذلي، عبد الحميد محمد (2001). **علم النفس العام**. مصر الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

27. شامخ بسمة كريم ومهدي، صالح مهدي(2011). **التخطيط مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية**. عمان: دار الصفاء.

28. الشمري، بشرى كاظم سليمان (2012). **قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها مدرسي الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 35، الجامعة المستنصرية.

29. طارق، كمال (2007). **علم النفس المهني**.مصر: مؤسسة الشباب.

30. طبشي، بلخير بن الأخضر(2007).**الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قصدي مرباح، ورقلة.

31. طه، فرج عبد القادر (2003). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. مصر: دار الغريب لطباعة والنشر.

32. الطيب، عصام علي رشوان و ربيع ،عبدة (2006). **علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات**. مصر: عالم الكتب ونشر وتوزيع وطباعة.

33. عبد الخالق، أحمد(1986). **محاضرات علم النفس الفيزيولوجي**. مصر الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

34. عبد السادة، عبد السجاد (2011). **قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الاعدادية في مركز محافظة البصرة**. مجلة الادب البصرة، العدد ص 56، 335.

35. العبيدي، محمد الجاسم ومحمد ولي، باسم (2009). **علم النفس الاجتماعي**. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

36. العتوم،عدنان يوسف(2009). **علم النفس الاجتماعي**. الأردن: اثراء للنشر والتوزيع.

37. عثمان، فاروق سيد (2001). **القلق والادارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

38. عثمان، مريم(2010). **الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية**. رسالة ماجستير في علم النفس عمل وتنظيم، رسالة منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.

39. عشوي، مصطفي(1990). **مدخل إلى علم النفس المعاصر**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

40. عويصة، كامل محمد (1996).**علم النفس الصناعي**. لبنان: دار الكتب العلمية.

41. عياصرة،علي أحمد عبد الرحمن(2006).**القيادة والدافعية في الارادة التربوية**. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

42. العيسوي، عبد الحميد (2000). **الإحصاء السيكولوجي التطبيقي**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

43. غباري، ثائر أحمد(2008).**الدافعية النظرية والتطبيق.** الأردن: عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

44. فاعوري،أيهم(2008). **قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة.** جامعة دمشق: كلية التربية قسم علم النفس.

45. القريشي، محمد عابد بن ذنبتي (2012). **الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى.** رسالة ماجستير، مصر.

46. كرميان، صالح (2007). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا**.رسالة الماجستير، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

47. كوافحة، تيسير مفلح (2004). **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الجامعية.** عمان: دار المسيرة.

48. مايسة، النيال ومدحت ،عبد الحميد(2009). **علم النفس التربوي.** مصر اسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

49. مجدي، أحمد عبد الله(2003). **السلوك الاجتماعي وديناميته.** مصر: دار المعرفة الجامعية.

50. محمد، أحمد محمد عبد الله (2003). **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق.** مصر: دار المعرفة الجامعية.

51. محمود الشقير، زينب (2003).**الشخصية السوية المضطربة، نظريات الشخصية، اضطرابات الشخصية، المشكلات السلوكية.** مصر: مكتبة النهضة المصرية.

52. محمود الشقير، زينب (2005). **مقياس قلق المستقبل.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

53. مركون، هبة (2004). **التوافق النفسي وعلاقته استثارة دافع الإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين.** رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الجزائر.

54. المشيخي، غالب بن محمد علي (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الطائف.** رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

55. المشيخي، غالب محمد (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بين بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.** رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية.

56. معمر، داوود(2006).**منظمة الأعمال، الحوافز والمكافآت** – بحث علمي في جوانب الاجتماعية والقانونية –. مصر: دار الكتاب الحديث.

57. معمرية، بشير (2012). **سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز**. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

58. معمرية، بشير(2002). **القياس النفسي والتصميم الاختباراتالنفسية للطلاب والباحثين**، والقسم علم النفس والتربية. باتنة: جامعة الحاج الأخضر.

59. معوض، عمرو رمضان أحمد ودرويش محمد وأحمد زكي، إشراف محمود ،مصطفي(2013). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة.** مجلة العلوم التربوية، العدد 2 ، أفريل 2013، جامعة القاهرة.

60. مؤيد، هبة محمد(2010). **قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات** .مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 26، 27، 30.

61. وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001). **علم النفس الاجتماعي.** الأردن: عمان دار المسيرة.

المراجع باللغة الأجنبية :

62- Grace Fayombo (2010); The relations Ship Between Personality traitsand psychological resilience among the Caribbean adolescents. International journal of psychological studies; vol.2 (2): 105.116, P25.

63- Mello, M.S.Zena, R (2001); Tomorrow Forecast: Future Orientation As a Protective Factor among Low. in come African American Adolescent, http/black success foundation.org

64- Moline future Anxiety, chemical issues of children in the later phases of faster care child and adolescent social work journal vol 1990 , (7) (6) P 501.

65- R. MaciaManso, University democracies Madrid CUPSA 1978 P79.

66- Zaleski, future antiety Concepts, Measuwament and preliminary researth journal of personality and individual

جامعة مولود معمري – تيزي وزو–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
فرع علوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي

تعليمات:

عزيزي الطالب (ة):

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي تجاهقلق المستقبل والدافعية للانجاز،والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة وبأمانة وبصدق، وإبراز رأيك ومشاعرك من خلال الاجابة على هذه العبارات بوضح علامة (x)أمام الإجابة التي تريدها بنفسك.

نذكر أنه:

- ✓ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- ✓ معلوماتك سرية للغاية.
- ✓ لا تترك عبارة بدون إجابة.
- ✓ المقياس للدراسة وليس للتقييم الشخصي.

بيانات العامة:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) المستوى الدراسي ( )

التخصص: ( )

وشكرا على تعاونكم

السنة الجامعية: 2019/2018.

ملحق رقم (1): مقياس قلق المستقبل (زينب شقير):

	العبارات	معترض بشدة	معترض أحيانا	بدرجة متوسطة	عادة	دائما
1	أؤمن بالقضاء والقدر، وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.					
2	التفوق يدفعني دائما للمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهرا.					
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل.					
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا للحظة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها؟.					
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.					
6	الافضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.					
7	أشعر أن الغد (المستقبل)سيكون يوما مشرقا، وستحقق أمالي في الحياة.					
8	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الامل.					
9	يخبئ الزمن مفاجأة سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.					
10	حياتي مملوء بالنشاط والحيوية والرغبة في تحقيق الآمال.					
11	يمتلكني الخوف والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لاحول ولا قوة في المستقبل.					
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.					
13	أن من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه.					
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل، وأترك الحياة كماهي.					
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.					
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب امكانية تحسنها مستقبلا.					

17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب وقوع الحوادث هذه الأيام.					
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري شكلي تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الأخرين مستقبلا.					
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت.					
20	الحياة مملوءة بالعنف والاجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.					
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا					
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.					
23	المستقبل غامض ومجهول ومبهم لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص اي خطة للأمور الهامة من مستقبله.					
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل متحفظا بأملي في الحياة وأتفاءل أنني سأكون في احسن حال.					
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل اصابتي في حادث أو (حدث لي بالفعل)(أو حدث للشخص يهمني).					
26	يغلب على تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي.					
27	أن غير راضي عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.					
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح.					

ملحق رقم (2): مقياس دافعية الانجاز (عبد اللطيف محمد خليفة):

	العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1	أفضل القيام بما أكلف به على أكمل وجه .				
2	أشعر أن التوفق هدف في حد ذاته .				
3	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.				
4	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها.				
5	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر.				
6	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.				
7	من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.				
8	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال .				
9	أحب ما أفعله وفق جدول زمني .				
10	أفكر في إنجازات المستقبل.				
11	أكون جساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما .				
12	أحب الأعمال التي تتطلب من التفكير والبحث.				
13	عندما أبد في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه.				
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الأخرين.				
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.				
16	أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة .				
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي بأشياء جديدة.				
18	عندما أفشل في عمل ما أبقي أحاول حتى أتقنه.				
19	عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلي عن المشاغل وظروف الأخرى.				
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال .				
21	التزم بدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع والقراءة.				
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي .				
25	أتجنب الفشل في أعمالي لأنني أخطط لها قبل البدء فيها.				

26	أتضايق إذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة.				
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة.				
28	أتفانى في حلى المشكلات الصعبة مهما تطلب من وقت.				
29	عندما أحدد موعد فإنني أحضر في الوقت المحدد بالضبط.				
30	أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى.				
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي .				
33	إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية.				
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة .				
35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.				
36	أفضل الأعمال التي تحتاج جهود كبيرة.				
37	أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري.				
38	المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.				
39	أنظم أعمالي وفق توزيع الزمني.				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
41	أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42	أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار				
43	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة لحل المشكلات التي تواجهني.				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعد معي.				
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.				
46	أحب قضاء وقت فراغي في القيام في بعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
47	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة .				
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .				
49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد.				

ملحق رقم (03):

CORRELATION METHODE EXEL معامل الارتباط بطريقة = −0.12250144

CORRELATION METHODE SPSS معامل الارتباط بطريقة

```
DATASET NAME CorreStressMotivation.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

[CorreStressMotivation]

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	−.123
	Sig. (2−tailed)		.225
	N	100	100
VAR00002	Pearson Correlation	−.123	1
	Sig. (2−tailed)	.225	
	N	100	100

CORRELATION METHODE SPSS = − 0.123

Notes

Output Created		18-JUL-2019 23:03:38
Comments		
Input	Active Dataset	CorreStressMotivation
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	101
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.05
	Elapsed Time	00:00:00.12

ملحق رقم (4). الجداول الإحصائية

الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون

0.01	0.05	د ح
0.9999	0.997	1
0.990	0.950	2
0.959	0.878	3
0.917	0.811	4
0.874	0.754	5
0.834	0.707	6
0.798	0.666	7
0.765	0.632	8
0.735	0.602	9
0.708	0.576	10
0.684	0.553	11
0.661	0.532	12
0.641	0.514	13
0.623	0.497	14
0.606	0.482	15
0.590	0.468	16
0.575	0.456	17
0.561	0.444	18
0.549	0.433	19
0.537	0.423	20
0.526	0.413	21
0.515	0.404	22
0.505	0.396	23
0.487	0.388	24
0.479	0.381	25
0.471	0.374	26
0.463	0.367	27
0.456	0.361	28
0.449	0.355	29
0.436	0.349	30
0.424	0.339	32
	0.329	34

0.01	0.05	د ح
0.418	0.325	35
0.413	0.320	36
0.403	0.312	38
0.393	0.304	40
0.384	0.297	42
0.376	0.291	44
0.372	0.288	45
0.368	0.284	46
0.361	0.279	48
0.354	0.273	50
0.338	0.261	55
0.325	0.250	60
0.313	0.241	65
0.302	0.232	70
0.292	0.224	75
0.283	0.217	80
0.275	0.211	85
0.267	0.205	90
0.260	0.200	95
0.254	0.195	100
0.228	0.174	125
0.208	0.159	150
0.193	0.148	175
0.181	0.138	200
0.148	0.113	300
0.128	0.098	400
0.115	0.088	500
0.081	0.062	1.000

ملحق رقم(5):

الدلالة الإحصائية للاختبار (t)

درجات الحرية	دلالة الطرف الواحد	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠١
	دلالة الطرفين	٠,٠٥	٠,٠٢٥	٠,٠١	٠,٠٠٥
	١	٦,٣١	١٢,٧١	٣١,٨٢	٦٣,٦٦
	٢	٢,٩٢	٤,٣٠	٦,٩٧	٩,٩٢
	٣	٢,٣٥	٣,١٨	٤,٥٤	٥,٨٤
	٤	٢,١٣	٢,٧٨	٣,٧٥	٤,٦٠
	٥	٢,٠٢	٢,٥٧	٣,٣٧	٤,٠٣
	٦	١,٩٤	٢,٤٥	٣,١٤	٣,٧١
	٧	١,٨٩	٢,٣٦	٣,٠٠	٣,٥٠
	٨	١,٨٦	٢,٣١	٢,٩٠	٣,٣٦
	٩	١,٨٣	٢,٢٦	٢,٨٢	٣,٢٥
	١٠	١,٨١	٢,٢٣	٢,٧٦	٣,١٧
	١١	١,٨٠	٢,٢٠	٢,٧٢	٣,١١
	١٢	١,٧٨	٢,١٨	٢,٦٨	٣,٠٥
	١٣	١,٧٧	٢,١٦	٢,٦٥	٣,٠١
	١٤	١,٧٦	٢,١٤	٢,٦٢	٢,٩٨
	١٥	١,٧٥	٢,١٣	٢,٦٠	٢,٩٥
	١٦	١,٧٥	٢,١٢	٢,٥٨	٢,٩٢
	١٧	١,٧٤	٢,١١	٢,٥٧	٢,٩٠
	١٨	١,٧٣	٢,١٠	٢,٥٥	٢,٨٨
	١٩	١,٧٣	٢,٠٩	٢,٥٤	٢,٨٦
	٢٠	١,٧٢	٢,٠٩	٢,٥٣	٢,٨٥
	٢١	١,٧٢	٢,٠٨	٢,٥٢	٢,٨٣
	٢٢	١,٧٢	٢,٠٧	٢,٥١	٢,٨٢
	٢٣	١,٧١	٢,٠٧	٢,٥٠	٢,٨١
	٢٤	١,٧١	٢,٠٦	٢,٤٩	٢,٨٠
	٢٥	١,٧١	٢,٠٦	٢,٤٩	٢,٧٩
	٢٦	١,٧١	٢,٠٦	٢,٤٨	٢,٧٨
	٢٧	١,٧٠	٢,٠٥	٢,٤٧	٢,٧٧
	٢٨	١,٧٠	٢,٠٥	٢,٤٧	٢,٧٦
	٢٩	١,٧٠	٢,٠٥	٢,٤٦	٢,٧٦
	٣٠	١,٧٠	٢,٠٤	٢,٤٦	٢,٧٥
	٣١	١,٧٠	٢,٠٤	٢,٤٥	٢,٧٤
	٣٢	١,٦٩	٢,٠٤	٢,٤٥	٢,٧٤
	٣٣	١,٦٩	٢,٠٣	٢,٤٤	٢,٧٣
	٣٤	١,٦٩	٢,٠٣	٢,٤٤	٣,٧٣
	٣٥	١,٦٩	٢,٠٣	٢,٤٤	٢,٧٢
	٣٦	١,٦٩	٢,٠٣	٢,٤٣	٢,٧٢
	٣٧	١,٦٩	٢,٠٣	٢,٤٣	٢,٧٢
	٣٨	١,٦٨	٢,٠٢	٢,٤٣	٢,٧١
	٣٩	١,٦٨	٢,٠٢	٢,٤٣	٢,٧١
	٤٠	١,٦٨	٢,٠٢	٢,٤٢	٢,٧٠
	٥٠	١,٦٨	٢,٠١	٢,٤٠	٢,٦٨
	٦٠	١,٦٧	٢,٠٠	٢,٣٩	٢,٦٦
	٧٠	١,٦٧	١,٩٩	٢,٣٨	٢,٦٥
	٨٠	١,٦٦	١,٩٩	٢,٣٧	٢,٦٣
	٩٠	١,٦٦	١,٩٩	٢,٣٧	٢,٦٣
	١٠٠	١,٦٦	١,٩٨	٢,٣٦	٢,٦٣
	٢٠٠	١,٦٥	١,٩٧	٢,٣٥	٢,٦٠
	٣٠٠	١,٦٥	١,٩٧	٢,٣٤	٢,٥٩
	٤٠٠	١,٦٥	١,٩٧	٢,٣٤	٢,٥٩
	٥٠٠	١,٦٥	١,٩٦	٢,٣٣	٢,٥٩

(تابع) جدول ١٤١ دلالة ت لاتجاهين والطرف الواحد